

لا بد من العلم لا بد من العلم

تتمتع به - سجع الاله - طام - طام - طام

أول طمر به الوود الكافي

العقود الى الحق محمد بن عبد الله بن محمد بن

الكافي محمد بن محمد بن

وساير اطربوا واهبا

١٢٦٤

وقد قد استبان المقصود من كتابه في بيان ما يحتاج اليه الانسان في علمه
وقد استوعب ما لا يحصى ولا يوصف ولا يدرى في نفسه بل بعد ما سمعنا
فانما الحمد لله على ما يريد الله

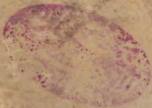
في نسخة علي شرف الدين
ابن زكريا الانصاري الشافعي
عفا الله عنه بهنه وكففت امينه

مكتبة ورفقة المحدي
مكتبة ورفقة

كتاب المورد التروبي في ترجمة النور

في نسخة زعفران القادري
العقود الى الحق محمد بن عبد الله بن محمد بن
محمد بن الامان

في نسخة الفخر علي



فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
رَأْسِيَ تَمْلِكُوا مَعَهُ
وَيُخْرِجْكُمْ مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى
نُورٍ

لست **محمد** الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم **محمد** والحمد لله **محمد** والحمد لله
 الحمد لله الذي منح رجالا يسلكون للنجاح. ذكر آية المجالس **محمد**
 والقلب يحيى. وفتح بنيسيره لم أفتلا زاد بانقاعهم من كنزهم
 هذا الابتهاج. مهم في روضة بل رياضة الاحرة والديا. وجعل
 القعدة عليهم في المصحح والاضاح. والمترع. في الشدة البهم
 في العدو والرواح. فهم لذلك لا ترجع عندهم في القيام بالدين.
 بل قاعن بالتيان. الى الغاية والتحقيق المين. احمد. على
 الارشاد للاهتمام بالسنة التي فيها يستأن العارفون. واشكره
 لما اتفق من الاصول والمقاييس التي بها قلب كل شئ ينشج بتيقين
 واستيعينه في قم مجموع المسلمات. واستهديه شلوكا طريق اول
 المولات. واساله التوفيق لنشر ما لم من الكرمات. بالذليل
 الميراث. واستغفر من الذنوب الخفيات والجليات. وارجوه
 في خلاص الاعمال والنيات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له رب الارضين والسموات. واشهد ان سيدا محمد عبده ورسوله
 ذو المحجرات الباهرات. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين
 لم في الحركات والسكنات. صلاة وسلاما داعين في الحياة وبعد الممات
وبعد فهذا جزا استوفيت منه احوال شيخ الاسلام. امام
 الامة الاعلام. قطب الاوليا الكرام. ونايخ الزهاد. الوابر
 في ورعهم الشهام. المحنند في الصليم والقيام. والعام خدمة
 الملك

الملك العلامة. يحيى الدين النوري يحيى الله عنه ورضي عنه. **محمد**
 وبلغ كلامنا الجنة مفتي ارب. التي افردا خادمه العلامة
 علا الدين العقار مع زيادات حجة. ميزتها بقول قلت شرا انتهى
 من تشبه ونسبته ومولده ونشأته وشيوخه وتصابفه
 الدالة على تقدمه ورسوخه. وثبته من كلام الائمة فيها. ومن
 انتدب منهم للتكلم عليها. وما اولته من الوظائف الدينية. ومن
 علمته اخذ عنه ممن سلك الطريق المرضية. ومجلة من اوصافه
 المصترحة بولايته وكونه من الصادقين. ومجوم بركته وانتفاع
 من يعرفه به في القيامه عند رب العالمين. وزهده وعلمه. وامن
 بالمعروف ونهيه عن المنكر لسانه وقلبه. وظهر كراماته. وتعظيم
 لله ورسوله وثباته مع القاصح في جميع اوقاته. وخزمته بنفسه
 لشيوخه ومكاشفاته. وتقدمه في العقيدة والحديث واللغة والعلم
 وشدة اجتهاده في المطالعة لمنطوق العلوم والمفهوم. ومداد حجة
 سهره وتجدده واخلاصه وعبثه. وعدم مجادلته. ورفع
 صوته في مباحثته. وتعام ورعه وتحريه في قبول الهدية. وكون
 المهدي اليه من لا تقرا عليه ولا له معه قضية وعدم تعاطيه
 كما ترطبه به من تلج وشبهه. وتركه جميع ملاذ الدنيا من كل
 ولبس وخام وسائر ما يعتده المرء في تفكه. وكونه لم يجمع بين
 اذمين مختلفين. الا في النادر. ومما ومنه على الصوم وظاهر

المهاجر، واقتداه بالسلف الصالحين، الى غير ذلك مما قلنا ان مجتمع
في غيره من المحققين واشتاده في الفقه وما وقع من تصانيفه عندنا
بالشند، وبلايه احاد شتى طريقه المعتمد، وتعيين وقت
وفاته، وما يلحق بجميع ذلك من ثمانية، رجاسته بركة،
واظهار الماعندي محبته، والله المستول ان ينفعنا بذلك ويرزقنا
لاحسن المسالك منه وكرمه **امانسيه ونسبه**
فهي بحسب شرف ابن مزي حسن حسين محمد حجة بن جزام عملة
ثم راي يحيى الدين ابونكريا ابن الشيخ الزاهد الورع والي الله تعالى
الي يحيى الكاشي نسبه لجد جزام المذكور وكان بعض احاد الشيخ
يزعم انها نسبه لوالد الصحابي حكيم بن جزام روى الله عنه
قال الشيخ وهو غلط النوروي نسبه لنور والنسبه اليها بحذف
الالف على الاصل ونحو كتبها بالالف على العادة **قلت**
ويثبتها وحذفها فانه خطأ الشيخ لكن قال الشهاب ابن الهائم
انه يثبتها خلافا للقياس قال واما الالف التي هي بدل
ملازم الكلة فلا يجوز حذفها بل يجب قلبها في النسبة واوا كما
في النسبة الى قتي ونحوه فنقال نوروي كما يقال فتوى انتهى ونوروي
قاعده الجولان الآن مراض حوران ماعمل دمشق فهو الدمشقي
انه خصص ما وقع اقام الشيخ بدمشق نحو امر ثمانية وعشرين
سنة وابن المبارك رحمه الله يقول من اقام ببلد اربع سنين نسب

اليها

اليها وكان جزام حده الاعلى نزل الجولان بقريه نوى على عاده
القرب فاقام بها ورزقه الله تعالى ذرية الي ان صار منهم عدد
كثير **واما مولده ونشأته** فكان في العشر الاوسط من المحرم سنة
احدى وثلاثين وخمسة **قلت** وقد اهو المعتمد لكرال الجلال
الاستوياني في العشر الاو قال الفتي صح عنه انه قال لا اجعل
في حليم لقبني يحيى الدين ونشأ كما صرح به الحافظ الذهبي في
سير النبلاء في سنه وخبر انتهى **ولما بلغ من العمر سبع سنين**
كان نائما ليلة السابعة والعشرين من رمضان بجانب والدته كما
ذكر في والين قال فاستبه نحو نصف الليل وانقضى والد ابائه
ما هذا الضوء الذي قد ملا الدار فاستيقظ اهله جميعا فلم يرو
كلنا شيئا والد والدته فعرفت انها ليلة القدر **وقد كثر لي** والي الله
الشيخ ليش يوسف المراكسي قال تراث السمع وهو ابن عشرين
نوروي والصبيان نكروه في اللعب معهم وهو يهرب منهم وبكي
لاكرهم ونظر القرآن في تلك الحال قال فوقع في فلي محبته
وكان قد جعله ابوه في دكان مجعل لا تستغل بالبيع والشرائع
القران قال فابتعت مقلة توصيته به وقلت له انه يرحي ان
يكون اعلم اهل زمانه وازهدهم وينفع الناس به فوال في امته انت
فقلت لا واما انطقني الله بذلك قال فذكر المعلم ذلك لوالده
فحرق عليه الى ان ختم القران وقد اهان الحالم **قلت** وما هذا الولي

مقول الدهم انه بقى تعيش في الدكان لانيه مدّة وان اياه
 كان ذكاً نبياً **قال** الشيخ فلما كان عمرى تسع عشرة سنة
 قدم في والدي في سنة تسع واربعين الى دمشق فسكننا بمدرسة
 الرواحية **قلت** واستمر بها حتى ماتت لفرقتنا منها حتى ولا
 بعد ولا بينه الاشرافيه كما قاله التاج السبكي في الطبقات
 الوسطى قال وبنه فيها بيت لطيف عجيب الخال قال اليا فني
 وسمعت انه انما اختار الاقامة بها عيا غير هالها انتهى
 قال وتقيت نحو سنين لا أضغ حنني بالارض ولا اتقوت بحرايه
 المدرسية لا غير **قلت** بل كان يصدق فيها الصبر كما قاله
 اللوح قال ثم ترك نعالها اسير **قلت** وحفظت التقيت في غرار ربح
 اشهر ونصف **قلت** وعرضه في سنة خمس فمقدرات
 عطف العز العاضى الى عمر ابن جماعة وفتت على وترقه عطف الحافظ
 عطف الدين ابى الشبادة المطري انه شاهد على نسجه صاحبه
 الفقيه الايام بدار الدين ابر الصايغ الدمشقي الشافعي من كتاب
 التقيت ما مثالب الجريه كما هو اهله عرض على العمه ابو
 ركبنا يحيى شرف ابن مري النوى من اول كتاب النسخه في العلم
 هذا والى اخره مواضع امتحنت بها حفظه ذلت على ذلك اذنت
 بتكراره على جميعه وبحضيله وخز صه على العلم وفقى ابيه
 واباه له وللعله وذلك في مجلس واحد لسبع مصر من شهر

ربيع الاول سنة خمس وخمسين وستميه كنيه محمد بن الحسين بن رزق الشافعي
 حامدا مسلما مستغفرا وابى رزق هذا هو قاضي القضاة قتي الدين
 ابو عبد الله كان من اخذ غراس الصلاح ودرس بالشاميه لفتاويه
 وافر بدار الحديث الاشرافيه بقول قضا مصر وكان كثير الدر
 جميل الذكومات بعد الشيخ باربع سنين في رجب سنة ثمانين قال
 شيخنا في رفع الاظرف في ترجمته روي عنه الدماطي والبدراين
 جماعة ومن قبلها الفخ يحى الدين النوى انتهى **ثم** حفظت ربيع
 العبادات من المذهب في باقى السنة **قلت** وادرج الذهبى
 في مارج الاسلام في كلام ابن العطار ههنا المارة في النسجه التي قف
 عليها انه قال وتقيت اكثر شهرين او اقل لما فزات في البنيه حب
 الفصل الرابع الحشفة في العرج اعقيد ان ذلك قد قرره النطن
 فكنت اسقم بالما البارد كلما قورن قطني انتهى قال وجعلت
 اسرج واصح كعنا شيخنا المال اسحق المعزى ولا رفته فاعجتني
 لما راى من لارنى للاشتغال وعدم احتلاطى الناس واحقني بحبه
 شديده وحفظي مجيد الدر علقت لاكثر الجماعة فلما كانت
 سنة احدى وخمسين فحقت مع والدي ارتحلنا من اول رجب فحصلت
 الاقامة بالمدينه النبويه بمقر من شهر ونصف شهر وكانت
 الوقفه تلك السنه يوم الجمعة وحكي لي والده انه من
 حين توجهنا من نوى اخذت الشيخ حتى فلم تفارقه الى يوم عرفه

وهو صابر له رثاؤه فقط **فاتنا** تم الحرج ووصلنا الى نبوى ورجع هو الى دمشق صلب الله عليه العلم صبا **قلت** وكانت هذه حجة الاسلام
وفى كلام المال الذى كاشف انى حجة اخرى وتساير له بعد
الهادى ابن كثر باربعه انه حجة في مدة اقامته بدمشق **ولما** رجع
حجة الاسلام لاحت عليه كما قال الذهبي في شير النبل امارات
النجاة والتم اسى **ولم ير** تشغل بالعلم وتفتى آثار
شيخه المذكور في العبادة والصلوة وقسام الدهر والرهو والوزع
وعدم اضاعة شئ من وقته لا سيما بعد وفاته شيخه فانه زاد في
الاشتغال بالعلم والعمل بحيث ذكر الشيخ الى انه كان يقرئ كل يوم
اثني عشر درسا على المساج شوجا وبصحا درسا في الوسيط
وثلاثا في المذهب ودرسا في الجمع بين الصحيحين وخامسا في فتح ميسر
ودرسا في اللغ لا يحنى في النحو ودرسا في اصلاح المطب لا في البيت
في اللغة ودرسا في **الفتح** لا يحنى في المصريف ودرسا في اصول
الفقه تارة في اللغ لا يحنى وتارة في المنتخب للفخر الرازي ودرسا
في اسماء الرجال ودرسا في اصول الدين قال ولنت اعلق جميع ما سعلق
بها مشرح مسكول واصباح عبادة وضبط لغه وبارك الله في
وقتي واشتغالي واعاني عليه قال وخطر في الاشتغال بعلم الطب
فاشتريت القانون وعزيت على الاشتغال فيه فاطلم على قلبي وبقيت
اياما لا اقدر على الاشتغال بشئ ففكرت في امرى من ارب دخل على

الداخل والمعنى انه ان اشتغالى الطب سببه فحجت في الحال
الكتاب المذكور واحرجت من شئ كل ما سعلق بعلم الطب فاستنار
قلبي ورجع الى حالى وعدت لما كنت عليه اولا **فلما** فان
فصل كلف هذا مع ما نقل كما روينا في مناقب السافى للبيهقى
بمرتبة الربع من سليمان سمعت السافى يقول العلم علان علم فقه
للاديان وعلم طب للابدان ونحو عن ابن عبد الحكم السافى في زاد
وما سوى ذلك قبله فجلس ورواه محمد بن يحيى حسان عن السافى
فعال وما سوى ذلك من الشعر ونحو فهو عنا وتعب والجوام
ان الذى مدحه السافى رحمه الله هو الطب النبوى او المحرر لعمول
الغلاسفم الذى صرح صاحب القانون في اوله بانبتأ الطب المورث
في كتابه عليها وان الطبيب يتسلم ما ينبتى عليه من العلم الطبيعى
ولذلك اغترى الشيخ رحمه الله بمجده عزمه على الاشتغال بالكتاب
المذكور ما اشار اليه لما رزقه الله من نور البصيرة وانه له
بصلاح السرير خصوصه وعن من الطب المحمود ما يتوق
الوصف على ان ابا بكر بن طاهر شبل عيسى قول السافى فقال
عند العوام ان علم الاديان هو طاهر النعم وعلم الايدان هو
طاهر الطب وعند الحكماء ان علم الاديان هو علم مشاهدة القلوب
بالمقامات بضعع الله وتقدس وهو الفقه النافع وعلم الايدان هو
طاهرا وامر الله تعالى ذكره ونواهيته في الحلال والحرام وهو حجة

الله على خلقه وهذا الطب النافع فحلم القلوب عين الاسلام
 وحققه وعلم الابان هو آداب الاسلام وقد قال خرملة
 برجي كان السافقي ينهل على ما يصيب المسلمين من الطب يقول
 صنعوا ثلث العلم ووكّلوه الى اليهود والنصارى انتهى وفيه
 به المثل في اكباه على طلب العلم ليلا ونهارا وهجرة النوم الاعن
 غلبه وضبط اوقاته تليدوم الدرر والكتابة او المطالعة
 او التردد الى الشيوخ قاله الذهبي في سير النبلاء انتهى **واول**
شيوخه في الفقه كما قال رحمه الله الامام الملقق على علمه وزهد مواع
 وكثرة عبادته وعظم فضله وتبخره على اشكاله ابو ابراهيم اسحق
 بن احمد بن عثمان المخزومي المفسر في **شعر** وكان يعظم
 انتفاعه عليه انتهى **شعر** الامام القاري الزاهد العابد
 الورع المتقن شفي دمشق في وقته ابو محمد عبد الرحمن بن
 نوح بن محمد بن ابراهيم بن موسى المفسر في **شعر** المفسر في **شعر**
 الامام المتقن الملقق ابو حفص عمر بن سعد بن ابي غالب
 الربيعي الازيلي قال ابن القطار وقد اذكر كنهه وحضرت بين
 يديه وسمعت عليه خيرا في الحكم **شعر** الامام العالم المجيع
 على امامته وجلالته ونقد به في علم المذهب على اهل عصره
 بقدرة النواحي ابو الحسن شلار بن الحسن الازيلي ثم الحلبي
 ثم الدمشقي قال ابن القطار وقد اذكر كنهه وحضرت جنازته
 مع الصلاة

مع شحنا اخذ الشيخ عنهم الفقه قرأه ونفحها وسماعا وشرحا
 وتعليقا **قلت** وبالقطب اليوناني ان الشيخ اول ما
 قدم دمشق اجمع بالشيخ جمال الدين عبد الكافي اظنه ابراهيم
 الملك بن عبد الكافي الربيعي الدمشقي خطيب الجامع الاموي
 واماؤه وعرفه معصوده فاخذته ونوجه به الى خلقه ن
 الشيخ باح الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء الغراري فقرأ عليه
 دروسا وتلقى بلازمة مدة ولم يكن له موضع يابى اليه فترك
 الباج موضعها سكنه ولم يكن له موضع بيد الباج اذ ذلك
 من المدارس سوى الصارمية ولا بيوت لها فدل على الكمال
 اسحق المغربي بالرواحية فوجه اليه ولازمه واشتغل
 عليه وصار منه ما صار **ونحوه** قول القاري قاضي شافعي
 ولما قدم النووي من بلدته احضره ليشغل عليه بعض التذات
 فحمل فقه وتبع به الى المدرسية الرواحية ليحصل له بها
 بيت ويرتفق بعلومها قال ثم انه كانت بينهما وخشنة ن
 كعادة النظر اقال وكان النووي اقل المذهب واكثر محفوظا
 منه انتهى كلام الثغري ولم يذكر شيب الوخشنة وقد ذكره القطب
 اليوناني فقال بعد حكمه ما تقدم فرسا واتقن ان الطاهر
 عند ما مع الفتوحات المشهورة وغنم الناس الجوارى ونسروا
 لمن شيل التاج فرخص في ذلك وصنف جزاية ابا حه ذلك من غير

عرفه بانه
 الفاضل

السبح قال وما كان ينبغي له ان يرد عليه هذا الرد لعله ان
بعض العلماء ذهب اليه قال وحكي ان الفتاوى كانت اذا جا
الي السبح وعليها خط الحاج مسبح من كتابه فيها **قلت** وذكر الخطيب
بعد ذلك كلاما فيه نقص نحاول مع ما اشلفه مرآة كانت مقاصده
جميله واقباله لله تعالى رحيم الله اجعل **وافاد الناج**
السبحي في الطبقات الكبرى ان شحه في الطريق الشيخ ياسين المزكشي
الماضي ووصفه النخعي العالم بالفكرات السبع لكن لم يبين عن من اخذها
مع اني لم ارا الذهب ولا ابن الجزري ولا من بينهما ممن اورد تراجمه
القرآن ذكره فدهم فانه اعلم اشئ **واحد فقه الحديث**
عن الشيخ المحقق في اسحق بن عيسى المرادي الاندلسي السافعي
شرح عليه **مسئلا** ومغظم البخاري وحمله مستكث من الجمع بين الصحاحين
للهمدي وقرأ على الشيخ الحافظ الزين في البقا خالدين يوسف
رسعد النابلسي الخمال في اسما الرجال الحافظ عبد العلي المغزي
وعلق عليه حواشي وصنط عليه اشيا حسنة **قلت** وكذا رايته
علق حواشي على لا سباب لا نالنا ولا نمر كما قال القاضي عبد
القدري طيفقات الحنفية الامام المحدث المسير الفيا ان تمام
الحنفي في تمام الحديث وما يتعلق به قال وعليه يخرج ويشتق
اسم **واحد من جماعة** مرصاحب الحافظ الى عمرو بن الصلاح
علوم الحديث له **وقرا** على الفخر المالك الملع لان جنبي وعلى

الشيخ الى العباس احمد بن سالم المصري النخعي اللغوي النخري
اصلاح المنطق لابن السكيت بحثا وكذا كتابا في النخري
وال وكان ساعليه دز سن ثمان في كتاب يسويه ولبا في غيره الشار
مني **وقرا** على شيخنا العلامة الجلال الى عبد الله محمد بن عبد الله
بن ملك الجيا في نخا با من نفا سغه وعلو عليه شيا **وقرا** عيا
العلامة العاصي الى الفتح عمر بن بندار بن عمر بن علي النخليسي
السافعي المنقب للفخر الرازي وقطعه من المستنصقي للغزالي وعلى
عنه غيرهما من الفقه **وسمع الحديث** على اني اسحق بن ابراهيم بن
علي احمد فضل الواسطي الى العباس احمد بن عبد الدائم المقدسي
واي محمد اسمعيل بن ابراهيم بن الى اليسر التتوخي واي البقا
خلد النابلسي **والضيا** بن تمام الحنفي يعني الماضي **واي** محمد
عبد الوحم بن سالم بن يحيى الانباري **والسمر** في الفرج عبد الحمز
بن الشيخ الى عمر محمد بن احمد فداحة المقدسي وهو اجل شيوخ
والشيخ السيوح الشرف الى محمد عبد العزيز بن عبد الله
محمد عبد المحسن الانصاري **والعاصي** عماد الدين في الفضائل عبد
الكرم بن عبد القد بن الجزري شتا في خطيب دمشق **واي** الفضل
محمد بن عبد البكري الحافظ واي زكريا يحيى الى الفتح الحراني الصغير

وغيرهم **قلت** منهم الرضائي ابو اسحق ابراهيم ابن عمر بن
مقر الواسطي فانه سمع عليه صحيح مسلم كما ذكر الشيخ في اول شرح
له وافاد الدهي ان الاعم ابن الجبل اورد عنه اول حديث من **الحارث**
قال اما عبد الرحمن بن عمر بن قدامة الفقيه اما ابو عبد الله
ابن الزبيدي بسنده فكانه سمع جميع الصحيح على ابن ابي عمير ولو
سمع رحمه الله كما قاله له هي في سيرة النبلا اول قدومه دمشق
للحق الرشيد بن قسطله ومكره علان والكبار ولكنه بنقطة لا يسمع
الحديث انتهى وسمعت انا من معلم شيوخه **وسمعت**
الكتب الستة والموطأ للملك والمستند للسافعي **ولاحد** والداري
وابن علي وصحيح ابن عوانه **والسنن** للداوقني **واللهي** شرح
السنن للبخاري **ومعالم** التتبريل في التفسير له **وعمل** اليوم
والبلد لابن السني **والجامع** لاداب الراوي والسامع للحطاب
والرسالة للقسيري **والانساب** للزبير بن بكار **والخطب**
النباتية **واخرا** كثيرة غير ذلك **قلت** منها كما راثته بخط الشيخ
وهو عندي ان تبرك برويته كمل قليل **كتاب** **الاربعين** للحاكم
ابن **وقر** رحمه الله انه كان لا يضيع له وقتنا في ليل ولا نهار
الا في وظيفته من الاشتغال بالعلم حتى انه في ذهابه في الطرق واباه

شغل

شغل في تكرار محفوظه او مطالعته وان بقي على القليل على هذا الوجه
خوست سنين انتهى **قلت** وقال القطب اليوناني انه كان كثير التلاوة
للقرآن والذكر موضعاً من الدنيا متبلاً على الاخر من حال ترعوبه
انتهى **ثم** انه اشتغل بالصنيف والاشغال والافادة
فصنف **المنهاج** في شرح مسلم **قلت** وهو عظيم البركة انتهى
وقطعة من شرح البخاري **قلت** انتهى فيها الى كتاب العلم
سماء التخصيص **وقطعة** من شرح ابي داود **قلت** وصل
فيها الى اثنا الموضوعات الاجاز وسمعت ان زاهد عصره الشهاب
ابن رسلان اورد عنها برمتها في شرحه الذي كتبه على السنن
وبني عليها انتهى **وقطعة** من الاملاء على حديث الاعمال بالنيات
قلت وسمي بعضهم في نضا نيف **كتاب** **الامالي** في الحديث في
اوراق وقال انه نفيس ثم صنفه في ثوب مرتين فلا أدرى اهو
الاول او غيره انتهى **وقطعة** من الاحكام **قلت** سماها
المخلاصة في احاديث الاحكام وصل فيها الى اثنا الزكاة قال ابن
الملقق رايتها عظم ولو كملت كانت في بابها عديده النظم وقال
عنه انه لا يستغني المحديث عنه خصوصاً الفقيه **ومدة**
المخلاصة خطأ المؤلف في كتب اوقاف الخالية انتهى **والمهمات**
قلت احقتر فيها كتاب الخطيب الى بكر البغدادى المفاظ في ذلك
انتهى **ورايص النصارى** **والادكر** **قلت** وهما جليلان لا سمعني عنهما

انتهى **والاربعة فئات** وفي اخرها الاشارة الى فوائدها انتهى
والتيار في اداب جملة القرآن **قلت** وهو نفس الاستغنى
خصوصا القاري والمغزى انتهى **وختصر** والترخيص في الاكرام
والقيام قلت لاهل الفضل وحزم انتهى **والارشاد** اختصر
فيه كتاب ابر الصلاح **وختصره** التقريب والتيسير بطبقات
الفقه **قلت** اختصر فيها كتاب ابي عمرو بن الصلاح ايضا
في ذلك وراد عليه اسمائه عليها ذيل كتابه **فالتحقيق**
العماد ابن كثير مع انهما لم يستوعبا اسماء الاصحاب ولا النفا
مدرك وهذا هو الذي جحد اني شاحح هذا الديوان يعني
طبقاته وفات ابن كثير ايضا كثير والعدز على التورى رحمه الله
في ذلك انه مات عنه مشرودة ويتضمنه الحافظ الجلال المزي
تليد انتهى **وقطعت** كبير من هزب الاسماء واللغات
قلت الواقعة المختصر للمزني والوشيط والوجيز والتبصير
والمهذب والروضة مات عنه مشرودة يتضمنه المزي
ايضا انتهى **والخبر** في الفاظ التنبيه **قلت** قال
ابن الملقن ومما اكثر فوائده على اغوار بينته في خبر انتهى
ودواو المسماة والروضة مختصر السرح للمزني **قلت**
وقد راد فيها بصححات واختيارات حسنة كما صرح به
العماد ابن كثير وكان فراغه من النسخ كما قرأته بحظه في آخر

نسخته

نسخته المرقوفة بالمدرسة اليهودية وهي في اربعة اجزاء في يوم
الاحد حاشر عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمسة وهي كانت
فيما والله ابن الملقن انتهى **والمنهاج** مختصر المحرر للمزني ايضا **قلت**
وله فيه تفصيح واختيارات وكان فراغه من النسخ كما
رأيت في النسخة التي بخطه في المحمدية ايضا يوم الخميس يوسع
عشر رمضان من السنة اسي **والمهرج** في شرح المهذب وصل
فيه الى المصراه **قلت** بل الى اثنا باب الربا اسي ودفع لي ورقة
بتعيين مواده في تصنيفه وقال لي اذا انتقلت بالوفاة الى
رحمة الله تعالى فانتم منها فلم يقدري ذلك **قلت** وليته
ذكر اسمها لمن بعده وان كان يعلم تعيينها للشرح لكن كان ذلك
اسهل واضبط وقد سرد السبكي الكتب التي استمد هو منها في كتابه
انتهى **والله** في تفصيح التنبيه **قلت** قال ابن الملقن ومما احسنه
لكنه اهل قدن او اكثر فاحقه مكرام الامشوى في التنقيح والتدوين
وقال غيره انه مودم ما صنف فلا يعتد على ما فيه مخالفا لبقية
كتبه وللوطب محمد بن عبد الصمد السدافي عليه **استدراك** ايضا
اسي **والايضاح** في المناسك **فلا يجازيها** ايضا **ومسلك** ثالث
ورابع وخامس **وسادس** **قلت** واخذها خاص بالسفر اسي
ومسلك محمد بن الغمام **قلت** وكان سبب تصنيفها ما سلفته
عالم الطب اليوناني اسي **والنظار** وقد رتبها وقطعه من شرح

لا يسع طالب العلم ان يحملها اختصارها كتاب التبيين الخاف
 في ذلك محدث الانبائيد وهي في مجلد وحزب ادعيه رايته
 بمكة **ودعا** الروضه وصل فيها الى ثنا الصلوة وهي نفيسة
 سماها الاشارات لما ارفع في الروضه من الاسماء واللغات
وتحقيق التدنيب للرافعي سماه المنتخب وقد اسقط
 منه من آخر الفصل السادس اوراقا يزيد على الدراس ولم
 يختصرها **وتحقيق** التنبيه كتب منه ورقه **ومهمات**
 الاحكام قال تفرهم وهو قريب من التحقيق في كثرة الاحكام
 لكنه لم يذكر منه خلافا وصل فيه الى ثنا طهارة البدن والبول
 والاصول والصواب وهي اوراق لطيفة تشتمل على ما
 فروع العقيدة وصواب ذكر العقود اللازمة والمجانزة وما
 هو قريب والتجديد ويحوي ذلك **مشكلات** الوسيط للرفاعي
 الاسنوي نسب ابن الرفعة اليه كتابا في اغا ليط الوسيط
 تشتمل على خمسة من موضوعات فقهية وبعضها حديثية
 وليس هو له وانما هو لشخص مجهول وكذا اوال ابن الملقن
 الظاهر انها ليست له وانما هو اليه صاحب الطلب وغيره
شكالات الادفوي فانه سماه في البدر السافر من تصانيفه
 مع اشكالات على المذهب وقال انها لم يكملها وزعم غيره
 انه كامل حيث ذكر في تصانيفه **ايضاح** الاغاليط الموجدة

في الوسيط كامل في كرايس فادبه اعلم وكذا سمي فيها اغاليط
 المذهب وقال فيه قوايد والغاية في الفقه قال ابن الملقن
 وعندي انها ليست له وان كانت له فلعلها مما صنفه في اول
 اسره وسميها غير النهاية في الاختصار للغاية وحرم الاسرى
 بانها ليست له **وتحقيق** التيسر لابي شعامة رايته بخطه وهو
 في شرح المذهب بتمامه **ومشكلة** الاعتراف **وتحقيق**
 آداب الاستسقاء رؤس المسائل **وتحقيق** طلاب الفضائل
 ذكر فيه من المفسر والحديث والفقه واللغة وصوابه
 ومسائل القرية وغير ذلك جليل في معناه **واورد** شرح
 المذهب آداب المعنى والمشتق وهو نفيس **وقفاوي** اخرون
 رتبها بحظه مما لم يذكر في فتاويه **قصد** نحو محسن تصنيفا
 كل ذلك مما قاله الكمال الادفوي في من تيسر وعمر قصير انتهى **وعمر**
 النفع بنصانيفه وانتشر في الاقطار ذكرها واكبرها على **مد**
 تحصيلها **كان** يشاها في حياته مجتهدا في تحصيلها والانتفاع
 بها بعد مماته **بلث** قال اليا فعي ولقد بلغني انه حصلت
 له نظره جمالية من نظرات الحق سبحانه ونفالي بعد موته ظهرت
 تركتها على كنهه محظيت بقول العباد والنفع في سائر البلاد
 انتهى وحفظها المنابع بعد موته خلافا واثنى عليه القريب
 الكمال ابن مالك على اختصاره وعذوبته الفاظه حتى قال

لدا الله لو استقبلت امرى ما استندت بكفطته وامثله
شحا الادب العاقل الرسيد ابو حفص عمر بن اسمعيل بن مسعود
الفارسي شيخ الادب في وقته بايات وقف عليها الشيخ رحمه فقال

الفضل

- اعتنى بحى فاعثنى عى تسليط بوجيز نافع
- وتحلى بتقاه فضله فحلى بلطيف جامع
- ناصبا اعلام علم جازيا بمقال رافعا للرافعي
- فكان ابن صلاح خاتره وكان ما عظماء النافعي قلت

وقال فيه الاسودى ايضا

- يانا مها متهاج جبر ناسك دقت دقا نوقله وحفايته
- بادر لحي الدرهم رمته حاجبنا متهاج ودقايقه

وقال غيره

- ازمرت فقها صافا كالطاج فعليك يا ذا الازهر المنهاج
- فيله الصحيح مع الفصح ونعمه الـ مفتين والحكام والمجاه
- مراقسه بشواه مات وذاك من عنب ومرجسد وسونج

واللبرهان الجعبرى

- لله دزامام زاهد وسرع ابدى لنا من فادى الفقه منهاجا
- الفائده كعقود الدرر ساطعة على الراض رقت في الحسن اياها
- فاصلكه نخط باحكام تنبذ على علم المحرر ما وساد لاجسا
- وانهل الروضة القرا اشتهر بحرام الفقه عذب البرد ثكلا

اجا

- اجيا لنا الدرر بحبه فالنسه بما يتوع من نصيبه تاجا
- يارب حتى تراخى ونقر له نور سيرة في الوض حاجا
- بواه ربك اية الفوس مثلة مع الذي نال في مسراه معراجا

وقال سائر الخص

واحد من النورى والى بطور وانع بروفه نقر

وفاك البكى في اول الطلعة الى شرحها منه مائته هذا
الكتاب في هذا الوقت هو عهد الطلبة وكثير من الفقهاء في معرفة
المذهب انتهى كلام السكى وممن علمته شرحه من لايه **الكامل**
ابو المعالي محمد بن عبد الواحد بن الزمكا في الدمشقي والبرهان
ابراهيم ابن التاج عند الحران يريهم بن الزكاح غلو كل منهما عليه
بعليقا كما رايته في ترجمتهما وان اولها سمي شرحه السراج الوهاج
في ايضاح المنهاج فطعنه حيدة وفي اوقاف كتب الباسطيه
ابن الزكاح عليه مكت صغير اللحم سماها بعض عرض المحتاج
وشرحها المجد ابو بكر بن اسماعيل بن عبد العزيز بن الزكاحوني
بحر شرحه على النسخه في اللحم لكن ذاك احسن من هذا كذا
شرحده الشيخ نور الدين فرج بن احمد بن محمد الادبيلى كتب منه
ست محلدات وهي بالدرسه المهردينه والشيخ بنى الدين ابو
الحسن على عبد الحافى البكى سماه الايتهاج لكنه كرم كل وصل
الى الطلاق في ثمانية اجزاء شرع ولكن اليها ابو حامد احمد
في اكمله مات قبل ان يتم ايضا كذا اكمل على السكى المتأخرين
الشيخ نور الدين محمد بن احمد بن محمد الحموي عرف باسم خطيب الدقه

وما اعرف هل تقرأ أم لا **وكتب عليه الشيخ شهاب الدين ابو**
العباس اجيب لو ان القريب شرحا لم يكمل ولا اشتهر **ونكنا**
كملت واشفع **وهي كرسى الفايذة** **والشيخ حال الدرايو**
محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الاسنوي وما احسنه واقفته لكنه
 لم يكمل وصاحبه الى المساقاة وكل عليه الشيخ بدر الدين محمد
 ابن هادى الزركشى ثم استأنف وصار شرحه مستقلا لكن
 الدلالة اكثر نذا **اولا** **للبدري عليه ايضا** **الدباح** في محله
وكذا **كل على** **الاستوى** **تليده** **الشيخ** **زين الدين** **ابو بكر** **الحسين**
المراغى **ثم استأنف** **ايضا** **فما اظن** **فصار** **شرح** **مستقلا**
والعاضى **عن الدين** **ابو عمر** **عبد الرحمن بن محمد** **ابن** **الحسين** **ابن** **جماعة** **مكلم**
على **مواضع** **فيه** **وقال** **الشيخ** **انه** **صنف** **عليه** **شرح** **المكمل**
والعماد **ابو الفدا** **السميع** **ابن** **حليفه** **الحسباني** **له** **شرح**
 في عشر مجلدات **فيه** **يقول** **كثير** **واحات** **نفيسة** **فكنه** **كافا**
ابن **قاضي** **شعبه** **لم** **يشتهر** **لان** **ولم** **يكن** **احدا** **من** **قبا** **بته**
فاخترق **غالبته** **في** **الفقه** **والدرايو** **منه** **مجلد** **خط** **الادري**
وكانه **كتب** **لنفسه** **منه** **سبعة** **وهو** **يقبل** **غالب** **ما** **فيه** **من** **الفتور**
والبحوث **في** **الفقوب** **الحال** **محمد** **ابن** **محمد** **ابن** **الشرشبي**
اربعه **اجزا** **اختصره** **مشرح** **الرافعي** **الصغير** **الشيخ** **سهاب**
الدر **ابن** **محمد** **ابن** **الادري** **له** **غنية** **المحتاج** **وفوت** **المحتاج** **وجهما**

الجدد

مسار

متقارب وفي كل منهما ما ليس في الاخر الا انه كان في الاصل
 وضع احدهما لحل الفاظ الكتاب فقط فما انضبط له ذلك
 لم ينتشر جدا **وشرح** **قطعة** **منه** **العاضى** **برهان** **الدرايو**
ابو عبد الرحمن بن البذر **ابن** **جماعة** **في** **مجلد** **مائه** **خطه** **وسرحه**
الشرف **ابو** **الزوح** **عيسى** **عقمان** **القرني** **مصنف** **ادب** **الغضا**
في **كبير** **مخوع** **شرح** **مجلدات** **وقصير** **في** **مجلد** **لخصه** **مكلام** **الادري**
مع **قوايد** **كثير** **من** **الانوار** **له** **شرح** **بالت** **متوسط** **سهما** **والشيخ**
شرح **الدرايو** **محضر** **عمر** **بن** **علي** **ابن** **الملق** **في** **كثير** **عدم** **ومتوسط**
سماه **العهد** **ومختصر** **سماه** **الحاله** **له** **ايضا** **نهاية** **المحتاج**
لتوجيه **المحتاج** **فقد** **المتن** **وتخرج** **احاديثه** **وصنف** **لغاته**
وعمر **ذلك** **الشيخ** **سراج** **الدرايو** **سجلان** **التلخيص** **كتب** **على**
ربع **المحتاج** **كتابته** **اطال** **فيها** **التنقى** **في** **خمس** **مجلدات** **وكذا**
كتب **منه** **قطعا** **غير** **ذلك** **مذكر** **من** **السكاح** **نحو** **مجلد** **والشيخ**
سهاب **الدين** **ابو** **العباس** **احمد** **العماد** **الافريقي** **في** **مطول**
لم **يوجد** **منه** **الان** **سوى** **قطعه** **لسيره** **وتختصر** **في** **مجلد** **ين**
الشيخ **كمال** **الدرايو** **محمد** **بن** **الديلمي** **في** **اربع** **مجلدات** **ضمته**
قوايد **كثير** **خارجة** **عن** **الفقه** **قال** **في** **خطبته** **اول** **من** **شرحه**
الشيخ **الامام** **العلامة** **بن** **الدر** **السكي** **فسيك** **ابن** **زهر** **سجنا**
الشيخ **جمال** **الدين** **لخصه** **بصارت** **الوجيز** **العلامة** **شكنا**

او حشر

الشيخ سراج الدين ابن الحسن فيبين مراد لآله الصحيح والعرب
 والحسن ونفي بشرحيه ولغات في الطرف الوسن **شرح**
 الادري في فسكت. وكنت. سمر النقاب ابن النقيب. ثقت
 عليه وثقت. وكان كالجرد من البحر المحيط **والخلاصة**
 من التيسير والوسيط. ثم عليه ايها مر علي العصر كتبوا.
 فاحشتموا ما صنعوا وقوم اطعنوا وقوم تموا فتعصوا.
 واتبعوا. وكل منهم عادت عليه بركة علامه توى. فبلغ حصن
 ولكل امرى ما توى. وفل من جد في امر مجاوله. واستغيب
 الصبر الا فاز بالظفر اسي كلام الدمري وقد ظهر ما قلناه
 ان السبكي ليس اول من ترجمه نعم ان كان بالنظر الى الوفاة
 بالمقصود فالاوليه صحيحه بشران في مقدمه لابن الملقن علي
 الادري مع الاثبات بنم اشارة الى انه وان تأخرت وفاته
 عن الادري فانه صنف شرحه قدمه في ايام شيخه الاسنوي
 حتى ان الادري وقف عليه واستفاد منه واعترض عليه
 في مواضع واما تعيين من اتمه ويمكن ان يكون اشار الى البدر
 الزركشي والمراغي واحدها وابنه اعلم **وشرح** ايضا سمس الدر
 محمد محمد الحضرة العيزري في شرحين احدهما كسر المحتاج الى الساج
 المنهاج **والاخر** السراج في حل المنهاج **وسبح** فرائضه
 الجمال يوسف ابن الحسن بن محمد الحموي خطيب المنصوريه وهو

السم

الوجه 24

مجلد

في شرحه لآله الحسن فيبين مراد لآله الصحيح والعرب
 والحسن ونفي بشرحيه ولغات في الطرف الوسن **شرح**
 الادري في فسكت. وكنت. سمر النقاب ابن النقيب. ثقت
 عليه وثقت. وكان كالجرد من البحر المحيط **والخلاصة**
 من التيسير والوسيط. ثم عليه ايها مر علي العصر كتبوا.
 فاحشتموا ما صنعوا وقوم اطعنوا وقوم تموا فتعصوا.
 واتبعوا. وكل منهم عادت عليه بركة علامه توى. فبلغ حصن
 ولكل امرى ما توى. وفل من جد في امر مجاوله. واستغيب
 الصبر الا فاز بالظفر اسي كلام الدمري وقد ظهر ما قلناه
 ان السبكي ليس اول من ترجمه نعم ان كان بالنظر الى الوفاة
 بالمقصود فالاوليه صحيحه بشران في مقدمه لابن الملقن علي
 الادري مع الاثبات بنم اشارة الى انه وان تأخرت وفاته
 عن الادري فانه صنف شرحه قدمه في ايام شيخه الاسنوي
 حتى ان الادري وقف عليه واستفاد منه واعترض عليه
 في مواضع واما تعيين من اتمه ويمكن ان يكون اشار الى البدر
 الزركشي والمراغي واحدها وابنه اعلم **وشرح** ايضا سمس الدر
 محمد محمد الحضرة العيزري في شرحين احدهما كسر المحتاج الى الساج
 المنهاج **والاخر** السراج في حل المنهاج **وسبح** فرائضه
 الجمال يوسف ابن الحسن بن محمد الحموي خطيب المنصوريه وهو

الحديث مستقيم ومشهور من كتبه وبالجملة فهو كتاب
 ما رأت على منواله لاحد من المتقدمين ولا حدى على مثاله
 متاخر من المصنفين **وقال** التقي السبكي في أول المحلة التي
 عملها يتوجه وقد وصف المؤلف بالشيخ الامام العلامة علم
 الزهاد قدوة العباد او حد عصره وقريب دهره محبي
 علوم الاولين ومحمد سنن الصالحين ان بعضهم طالت نفى
 في محله شرح المذهب رغبته الى وكثر الحاجة على وانا في
 ذلك اقدم رجلا او رجلا اخرى واشتهر الخطبة واره شيئا
 نفعي **نعم** وهو في ذلك لا يقبل غدرا واقل قد يكون ذلك مع قصور
 عن مقام السارج اشارة اليه وجناحه من عليه واني انهم
 بما نهض به وقد استجد بالناييد وساعدته المفادير
 ففريت منه كل تعبد ولا شك ان ذلك يحتاج بعد الاهلية
 الى ثلاثة اشياء احدها فراغ الباب وانتاع الزمان وكان
 رحمه الله قد اوفى مدرك الخط الا وفي بحيث لم يكن له شاغل
 عن ذلك من نفس ولا اهل **والثاني** جمع الكتب التي تستعان بها
 على التطوير الاطلاع على كلام العلماء كان رحمه الله قد حصل له
 مدرك خط وافر لشهولة ذلك في بلد وفي ذلك الوقت والمال
 حصرا وكثرة الورع والزهد والاعمال الصالحة التي اشرت
 انوارها وكان رحمه الله قد اكمل ذلك بالكمال الا وفي لم يكون
 اجتمعت

الشيخ

في تاريخ بغداد
 في تاريخ بغداد
 في تاريخ بغداد
 في تاريخ بغداد

اجتمعت فيه هذه الخلال البلات الى فضاهيه او بدايته من
 ليست فيه واحده منها الى ان قال وقد استخرت الله تعالى
 وقلت في نفسي لعل بركة صاحبه ونيته يحينني الله تعالى
 عليه انه يقدي مرشدا الى صراط مستقيم فان من الله بما كماله
 فلا شك ان ذلك من فضل الله تعالى بركة صاحبه ونيته اذ كان
 مقصوده النفع للناس فمن كان انتهى كلام السبكي وانتهت كتابته
 كما رايته بخطه في اربع محلات الى النقليس ولم تنته الى كماله
 لاحد من المتقدمين لذلك لا العباد اسمعيل الحسيني ولا الشايع الحكي
 ولا الشهاب ابن التقي ولا السراج النقليس وسماه النبوع في
 نكلمه المجمع كتب منه محلا من الساج ولا الرن العراقي ولا ولده
 رحمه الله عليهم اجمعين وعنه ذكر مكرامات مؤلفه وكتب
 الكمال حقير الادقوى على مقدمة سرح المذهب اشيا حسنة
 وزاد امور اهمة وشرع شجاعة نكت عليه فكتب لسيرا
 مرادها **وقال الروم** فقد انبذت لاختصارها النظم
 محمد عبد الصمد عبد العادر السنباطي لكنه لم يكمل والشمس
 محمد عبد المنعم المنقلاطي ومحمد احمد عبد المومنين ابن التات
 لكنه لم تشتهر لقلاقة لنظمه والجم عبد الحميد بن يوسف الاصغر
 والجمال محمد احمد محمد الشرشني والشرف ابو الروح عيسى
 بن عمر الغزي مصنف ادب العضا اختصرها مع زيادات

كتبت اخذها من المنتقى وعشره والترنم لتكرى وهو مدرسه
 الخالي باظر الخواص واختصرها من قبله والره ناصرا ليدرس لكنه
 لم يكمل والسرف ابن المفزى اليه في الترويض وقد كثر تداوله
 في هذا المارح والشهاب ابن رسلان المقدسي وهو عندنا جينا
 الشيخ نجم الدر ابن قاضي غلبن والشمس محمد الخازي **واصفه**
 المحمد الزكلكوني زوايدها وكتب عليها كتابا في قدراتها
 الشكاي وهي في كتب الترمذ بن يحيى وكتب عليها الشيخ سراج
 الدر اللفظي خواشي جردتها البذر الزركشي قدما ورايته
 خطه واستدرك منها علمه ما تخد بعد تجريده من الخواشي
 وجردتها ايضا الولي العزافي وكذا الولده العاصي خلالا كبيرا
 عليها خواشي ايضا جردتها اخبر شيخنا العاصي علم الدين وجمع
 بينها وبين خواشي والدها رحمه الله عليهم وشرح قطعها منها
 شيخنا العسقلاني في آخر من كتب عليها مضمومة
 مع الشرح الكبير اضاها لا تنوي والاذرعى والترنم وكان
 للترنم ابن جعفر عمر بن علي الحرزمي الكشتاني عايشه بالروضة
 حراشي لانه ولع في اخر عمره مما قضاته وقد جرد هذه
 الخواشي بقصر اصحابه مغر عليه وليس فيها كبير طائل وقد
 وفق التقي الشبكي على بعضها ولحاب عن كلامه **واشقي** على
 الروضة الامه فقال الاذرعى في اول التوسط هي عمده تباع

الموجب

الدر المنثور في الترمذ والترنم في الترويض
 الخالي باظر الخواص واختصرها من قبله والره ناصرا ليدرس لكنه
 لم يكمل والسرف ابن المفزى اليه في الترويض وقد كثر تداوله
 في هذا المارح والشهاب ابن رسلان المقدسي وهو عندنا جينا
 الشيخ نجم الدر ابن قاضي غلبن والشمس محمد الخازي **واصفه**
 المحمد الزكلكوني زوايدها وكتب عليها كتابا في قدراتها
 الشكاي وهي في كتب الترمذ بن يحيى وكتب عليها الشيخ سراج
 الدر اللفظي خواشي جردتها البذر الزركشي قدما ورايته
 خطه واستدرك منها علمه ما تخد بعد تجريده من الخواشي
 وجردتها ايضا الولي العزافي وكذا الولده العاصي خلالا كبيرا
 عليها خواشي ايضا جردتها اخبر شيخنا العاصي علم الدين وجمع
 بينها وبين خواشي والدها رحمه الله عليهم وشرح قطعها منها
 شيخنا العسقلاني في آخر من كتب عليها مضمومة
 مع الشرح الكبير اضاها لا تنوي والاذرعى والترنم وكان
 للترنم ابن جعفر عمر بن علي الحرزمي الكشتاني عايشه بالروضة
 حراشي لانه ولع في اخر عمره مما قضاته وقد جرد هذه
 الخواشي بقصر اصحابه مغر عليه وليس فيها كبير طائل وقد
 وفق التقي الشبكي على بعضها ولحاب عن كلامه **واشقي** على
 الروضة الامه فقال الاذرعى في اول التوسط هي عمده تباع

الدر المنثور في الترمذ والترنم في الترويض
 الخالي باظر الخواص واختصرها من قبله والره ناصرا ليدرس لكنه
 لم يكمل والسرف ابن المفزى اليه في الترويض وقد كثر تداوله
 في هذا المارح والشهاب ابن رسلان المقدسي وهو عندنا جينا
 الشيخ نجم الدر ابن قاضي غلبن والشمس محمد الخازي **واصفه**
 المحمد الزكلكوني زوايدها وكتب عليها كتابا في قدراتها
 الشكاي وهي في كتب الترمذ بن يحيى وكتب عليها الشيخ سراج
 الدر اللفظي خواشي جردتها البذر الزركشي قدما ورايته
 خطه واستدرك منها علمه ما تخد بعد تجريده من الخواشي
 وجردتها ايضا الولي العزافي وكذا الولده العاصي خلالا كبيرا
 عليها خواشي ايضا جردتها اخبر شيخنا العاصي علم الدين وجمع
 بينها وبين خواشي والدها رحمه الله عليهم وشرح قطعها منها
 شيخنا العسقلاني في آخر من كتب عليها مضمومة
 مع الشرح الكبير اضاها لا تنوي والاذرعى والترنم وكان
 للترنم ابن جعفر عمر بن علي الحرزمي الكشتاني عايشه بالروضة
 حراشي لانه ولع في اخر عمره مما قضاته وقد جرد هذه
 الخواشي بقصر اصحابه مغر عليه وليس فيها كبير طائل وقد
 وفق التقي الشبكي على بعضها ولحاب عن كلامه **واشقي** على
 الروضة الامه فقال الاذرعى في اول التوسط هي عمده تباع

نفسه مرقع الى انه الشخ واتباعه فنزلت عن ابني ومشييت
محم على الجادة خرد مسق فاهوا الا وحزن عياد الحصار
واذا يشحمر ارقان في فذلنا في فسلم على واطال وقوفه
معي والنت فلما رز منهم احدا فلمتته وحملت افنوا انارهم
واسال عسيلاهم فارشدا اليه حتى صرت بين التسانن التي
بين المدينة والصالحية واذا كثير فلكل الجمع منقطعين في
الطرقات فير حالس مستند ظهره الى الجدار ومن مآد ساقية
من الاعياء ومن مضطجع ومستلق بان كالمريض محلت ادوس
ثياب بعضهم او شيئا من بدنه مرشدة الاشراع الى ان بلغت
المدرسة الشبالية الحنفية المشهورة واذا بالشخ ومعه
رحلان فقط فلما قربت منهم التفت قرا في والتمست منه
الردع واقبست عليه فلبسهم وسقا وحده نحوي خطوات
ثم اخذ في الردع في التفت فاذا والبدى رحمه الله يوقر على
دعائه ثم انصرف الى صاحبيه ومضوا فاستيقظت مسرورا
واحببت طلب المذهب شرطه لي اشراروا بيايام واحمد
في محبتي صيحتها كذلن الصبح وكذلك ان القرب الذي واقفني
عنهم يقرب الي بعدا لرويا بيايام واحمد في محبتي وملافتي
بحسب لا يتعارفني في اغلب الاوقات وتحول سني ومن الطلب
الى ان درج الى رحمة الله فثمائل الحال فكانت تلك كل الوقت

[illegible]

معه في المنام ما ذكرته فزجه الله وابتنا شمر في الكتب
على حصل مولفات السج والنظر ما قرأت من قضاء
حقه ان انية على ما تنقن في العشر عليه في روضته وغيرها
وكذا التي على الروضة بل وعلى ساير نصابه النتائج النبكي
حيث قال في طيفاته الكبرى ما نصته لا يخفى على ذي بصيرة
ان الله تعالى بالتووي عنابه ومصفاته واستدل على ذلك
بما يقع في ضمنه فوايد حتى لا تحلوا ترجمته عن الفرايد
فأقول بما غير لفظ من اللفظ الراجعي اذا تأمله المتأمل
استدركه عليه وقال لم تف بالاختصار ولا جأ بالمراد
ثم تجده عند النقيب قد وافق الصواب وتطرق بعض
الخطاب وما يكون من ذلك عن فضل منه لا يخفى منه فان
المختصر بما غير كلام من مختصر كلامه لمثل ذلك وما
التحريم غير يشهد القتل بأنه لم يقصد اليه ثم وقع
فيه على الصواب وامسكه **بها** قال الراجعي في كتاب
الشهادات في فضل التوبة على المعاصي الفعلية والتأنيبية
مختبر مدة يغلب على الظن فيها انه اصل عمله وسريره
وانه صادق في توبته وهل يتعد تلك المدة قال قائلون
لا انما المختبر حصول غلبه الظن بصدقه ومخلف الامر
فيه بالاستخاض وامارات الصدق هذا ما اختاره الامام
والعباد

والعباد واليه اشار صاحب الكتاب بقوله حتى يستبرأ
مده فعل الى اخره وذهب اخرون الى تقديرها ومنه
وجها فكثير يستبرأ سنة انتي بلفظه فاذا ما ملت
قوله والاكريم وحديث الصبر فيه مستحق العود على الاخرين
الزاهدين في تقديرها الى مطلق الاصحاب فلا يلزم ان يكون
اكثر الاصحاب على المعدر فضلا على المعدر سنة بل
المقدّر بقصم واحلف المقدرون في المدة واكثرهم
على انها سنة فهذا ما تعطيه لفظ الراجعي في الشرح الكبير
وصرح النووي في الروضة بان الاكثر من عا بعدر المدة
بسنة من عا من سنها ومن الراجعي من افاض في مخالفتها
له لان عبارته اليسر لا يعني ان الاكثر الاصحاب على التقدير
وانه سنة بل اكثر المقدرين الذين هم من الاصحاب على ذلك
شمر نيتا هذا الواقي بالمخالفة بان عتاره الشافعي
رضي الله عنه ليس فيها تقدير بسنة ولا سنة اشهر
وانما والاشهر او اطول الاشهر رضي الله عنه اطلاقا
الا ان هذا ادعاء وكتب المذهب وجد الصواب
ما فعل النووي وقد عزى التقدير وان مقدار سنته الى
اصحابنا فاطبه فضلا عن اكثرهم الشيخ ابو حامد الاسفرايني
في تعليقه وهذه عبارته قال الشافعي ومختبر مدة اشهر

يستقل منها من السنيّة الى الحنّة ويعف عن المصاح وقال
اصحابنا سنة ابي وكذلك الماوردي الماصي حشرون
عليه ولطفه والساقي مدة من المدد والاصحابنا
سنة ابي وكذلك الماوردي ولطفه وصلاحي عجله معتبر
بزمان اختلف الفقهاء حده فاعتبر بعضهم بسنة
اشهر واعتبر اصحابنا بسنة كامله ابي وكذلك
الشيخ ابواسحق فانه قال في المهذب وقد راى اصحابنا
المدّة بسنة وكذلك البقوي في التهذيب وجماعات
كلم عزوا التقدير بالسنة الى الاصحاب فضلا عن اكثرهم
ولم يقل بعض الاصحاب الا الماصي ابو الطيب والامام ومن
تبعا ما فهم والواو بعض اصحابنا تقدير سنة وقال
بعضهم زاد الامام ان المحققين على عدم التقدير ومن تأمل
ما نقلناه ايقن بان الاكثرين على التقدير بسنة وبه صرح
الرافعي في المحرر ولوح اليه تلوحا في الترخ الصعبر وطهر
حسن منيع النوى وان لم يفضده عنا به ابيه تعالى
به ابي كلام الحاج وكان الحامل له على حزمه يكونه
لم يفضده عدم بضرحة مائة من زيادته وذلك غير
لازم والله اعلم وقال ابن كثير في شرح مسلم انه جمع فيه
شروحات من سجد من المغاربة وعمره وزاد فيه ونقص

فلب وقد اسقى منه الحافظ سمن الدار ابن عبد الهادي
واستدرك عليه في كثير من المطبوعات شكا من كلامه
الاستدراك خاصة في كراسه **وكذا** استدرك شكا
عليه مواضع كان عزمه افرادها من هو امس نسخته
فما افق مع انه كان شديد الادب معه حتى سمعته
مرارا يقول لا اعلم نظيره في قبول مثاله عند
سائر ارباب الطوائف **والف** وفي التعقيب ابن العاد
على الجمال الاشوي حركة ظاهرة للشخص **فلب** ولقد
حكى العلامة الزباني في الجمال امام الكاملية شيخها
ثوري في حياته انه رآه في النوم وعليه ثوب طرح مدقوق
غسيل قال فقبيلت يده وسلمت عليه ودعا لي كثيرا
ولث له انه تشق علي من تقصير عليك فقال اتم تعلمون
وجه الحسنه سنيته ابي المنيام ولم تزل اهل العشق
من ادر كنهم واحدا ناعم لا ينفكون عن الاعتناء
بسلامه والحوادث عمال فيه بعض الابرار رحموا
عليهم **وسمع الشهاب** ابن التقي في كماله كتاب
التحقيق فكتب منه لسرا **وافرد** ابن الملحق ما في
طبقات الشافعية له من اعوان في جزء **وكذا** كتب
على البحر جزءا كما تقدم **وسمع** الاربعين له جماعة اول

مع علمته منهم الشهاب ابو العباس احمد فتح الاستبصار في
النجيم سليمان بن عبد العزيز الطوسي الحنبلي والناج عمر بن علي
سالم الفارسي في المالكي وسماه الفرج المبين في شرح الاربعين
والشهاب احمد بن موسى خواجه الشافعي في مجلد فقه الحافظ
الزبير ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي وهو تلميذ
والشرح ابو جعفر بن الملقش وسماه المعين على تفهيم الاربعين
والعزير يوسف بن الحسن بن محمد الجوالي والعزيز محمد بن بكر
ان جماعته وسماه التيسير في شرح الاربعين والتبليغ ابو بكر
بن محمد الحصري واخرون منهم ممن في قيد الدنيا الحياه
شيخ الكاملية وامامها وخرج احاديثها محمد بن احمد بن
السعودي عرف بابن شيخ المنبر واميل الحافظ الزين
ابو الفضل العزافي مخرج احاديثها وكذا اخرج احاديثها
سبحنا واميل نحو المصنف مخرج الادكار له وهو شرح
في مكرهاته فاملت منه الى اليوم ازيد من جسد مجلسا
ليسر الله انتماته في خير بلا منعه وهو له شرحنا
الادكار بقص حواشي وشرح الغايه المسترشده في
الجمال الاسنوي والكمال النفاي والتقى الحصري والشمس
محمد بن احمد بن موسى الجوالي في وويل رحمه الله من الوطائ
الدنيه مشيخة دار الحديث الاشرفيه قال الدمي

مع صغرسنه ونزوله روايته في حياه مشايخه بعد الامام في
ثمانية سنه خمس وستين الى زمان **قلت** وتفسيره قال
القطب اليوناني باعلما جاء واخا الطلية قال والذي اظهر
وقدمه على قرانه من هو افقه منه كثر رعه في الدنيا
وعظم ديانتته وورعه وليس فيم اشتغل علمه بل تفرغ به انفس
كلام القطب ورواه من قال انه اقام في الاشرفيه نحو عشرين سنة
وقد استقر فيها بعد الشيخ الزين ابو محمد عبد الله بن مزوان بن عبد
الله الفارسي وقال القطب اليوناني ان الشيخ باشر ايضا بدرر
الاقباله والعلقيه والركنيه للشافعيه يابعد عاصي الفقه
الشمس احمد بن علي في ولايته الاولى له وحدث بالصحابين
بدار الحديث الاشرفيه سما عا وبحثا ونقطه من نوافل داود
وبالرسالة للفتشيري وصفوه بالتصوف والحجة تارك المحنة
لنصر المقدسي كلها سما عا وبحثا وشرح معاني الانار للطحاوي
قلت ووجد بحاشيه نسخة من الروضة انه وجد بخطه الشعر
وانت الذي ارجوه في الامركله عليك عناي في جميع النوايب
وانت الذي ارجوه في سرائر وجميع اجز في لطف جميع المصائب
وعظم تليذ القلاء ابن الخطار انه وجد بخطه ايضا
اموت وسبق كل ما قد كتبتة فابليت من فراكها في دعائها
لعل الاهل ان ينفعوا ورحم بقصير وسو فوالها
وكتبه اوصله عظم كبري لم يفتا باليونان تيسير التتميد والسجود
فنون من الشيخ لزي ويرزق من غشوات الجنيت

عالم

في

ارثوت

ادعوت

وشبه ان يكون ذلك مما مثله وليس من نظمه انتهى وسمع منه
خلق العلماء والخطاط والصدور والروساو وخرج به خلق كثير
من الافاق وسار علمه وبقاؤه في البلدان وكانت مدة صحبته
متنصرا علمته ذون غيره من اول سنة سبعين وبقيا ليسير
الحزن ووقاته وقرأت عليه الفقه تعصا وعرضا وشرحا
وضبطا خاصا وعاما وقرأت عليه كثيرا من تصانيفه ضبطا
واتقانا واذن لي في اصلاح ما منع في تصانيفه فاضلم غفرت
اشيا اقر في علمها وكتبها بخطه وكان رفيقا في شفيها على لا تكن
اخذ من خدمته غيري على جهد مني في طلب ذلك منه مع مراقبته
لي في خراكي وسكاني ولطفه بي في جميع ذلك وتواضعه معي
جميع الحالات وتاديبه لي في كل شيء حتى الخطرات وانجزت
خضرت ذلك **ومن** اخذ عن الشيخ ايضا الصدور الرئيس الفاضل
ابو العباس احمد بن محمد بن مصعب فزأ عليه قطعة من المنهاج ن
واستنسخ الروضة له وقابل ابن الخطار له بعضا من الشيخ
واضلع بخطه مواضع فيها مالا الشيخ رحمه الله والحدث ابو
العاصر احمد فرج الاشبيلى كان له ميعاد عليه يوم الثلاثاء
والسبب تشرع في احدها البخاري وفي الآخر صحيح مسلم
والريشيد اسمعيل بن المقم الحنفي فزأ عليه في شرح معاني
الآثار للطحاوي وابو عبد الله محمد بن علي الفتح الحنبلي

قلت وكذا اخذ عنه الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن
بن جعوان والفقير الميزي ابو العباس احمد الصوري الواسطي
الملقب بالحلال **والشيخ** اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن البخاري
والشيخ الناشك جبريل الكردى قال اياضي وعليه سمعت
الارتعبي والفقير الادب سلطان امام الروحانية
والامير سالم بن اليذر **والعاضد** جمال الدين سليمان بن عمر
بن سالم الزمعي **والعاضد** صدر الدين شمس المظفر خطيب
داريا **والعاضد** عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد
المهادي المقدسي **والعاضد** علي بن ثوب بن منصور المقدسي الذي
سمع المنهاج خطه وحرره ضبطا واتقانا وهو عظمى في
المحمودية **وعلى الموفق** اليذر محمد بن ابراهيم بن سعد الله
ابن جماعة **والشمس** محمد بن بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
النفيع وهو اخر من كان من اعيان اصحابه **والشرف** هبة
الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن البارزي **والحافظ** جمال ابو
الحجاج يوسف بن الركن بن عبد الرحمن بن يوسف المزي **والمحدث**
الفاضل الادب الكاتب ابو الفضل يوسف بن محمد بن عبد الله
المصري بمال دمشق وهو كان قارى دار الحديث الاشرف
واخرون ولا بي نعم احمد بن علي بن عبيد الله بن سعد بن ابي العباس
احمد بن شمس بن الميزي **والشيخ** بن بكر بن قاسم بن ابي بكر الرخسي

و قال ابراهيم
في رواية اخرى
في نسخة اخرى
في نسخة اخرى

والسيف ابى بكر بن محمد بن يحيى سلق المالح والشمس بن عبد الله محمد
احمد بن محمد بن جعفر بن التماس و ابى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن احمد
بن الجبار المامنى بن محمد و ابى عبد الله محمد بن بكر بن البركات
الثقافى و الصدرى الفخ محمد بن محمد بن المبدوى و ناصر
الدر محمد بن شاذلى بن المامنى وغيرهم منه احازة و روى
الولى العرواقى عن الشرف محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الجزامى
السكندرى اخى الفلاح ابن عطاء الله المشهور ابى عبد الله محمد
بن عبد الكريم بن ابى عبد الله الخليلى كلاهما عن النوى احازة
عامه و لست نبقا الشيخى احب العمل بالموفىما نعملناه و لله
الحمد غنيته عن التوسع بها و حكي الى العلامة الغيبة
السرف ابو زكريا المناوى رحمه الله عن الولى الى زرعة العرواقى
ايضا مدرك انه بلغه ان الجان كانت تقرأ عليه و ايعز
طلبته بينما هو عنده في خلوته اذ دخل عليه ثعبان ففرغ
الطالب فاخذ الشيخ في تسكين روعه و عرفه بان
مطلبه العلم الجان و انه قال له انا ما تشكك في هذا
وانه و اخي بينهما و عندما اراد الجاني التوجه لجملة بيعداد
او العرواقى تشكك متى سأل الطالب الشيخ الاذن له في التوجه
معه للتوجه ببلاده و ان الشيخ اذن له في ذلك و وصاه
به و انه نزل في صورة بغيره و امره ان لا يتركه
وقال

وقال له ادا احسست بالبرد الشديد فاغترني و انه علا
به في الجو حتى احس بالبرد فغمره فهبط لئلا المكان المقصود
وانه اقام عندهم سيرا ثم رجعا مستنصحين ما كان الشيخ
او صاحباه مفاكمه ذلك المكار و هذه الحكايات منقطعة
ولا استبعاد لصحتها ففي ترجمه العاصي الخلعى ان الجان كانت تقرأ
عليه و كذا ذكره الفخر اعلم الجامع الازهر وغيره عن الشيخ اعظم
حالا و مقاما و مقالا منهم رحمة الله عليهم اجمعين و كذا
اشهر ان الحضرة كان يفتح به اسره و ذكر في صاحبنا الشيخ ابو
العباس احمد بن محمد بن الحسن السافى غير مرة و قال
ذكر الشيخ الهال الصديق المعتمد ابو القاسم بن محمد بن محمد وكان من
الاخبار انه راي فيما يرى النائم رايات كثيرة و اذ سمعت
نوبة يضرب فتعجبت من ذلك فعلمت ما هذا فقبل في الليلة
قطب بجى النوى فاستسقطت من منامي و لما كنت اعرف
الشيخ و لاسمعت به قبل ذلك و اتقوا اني دخلت المدينة فعني
في حاجة فذكرت ذلك لشخص فقال هو شيخ دار الحديث
الاشرفيه و هو اكان حارس فيها لميادها فاستدلت
عليها و دخلتها فوجدته جالسا فيها و حول جماعة فوقع
بصره على فمى في الجنى و ترك الجماعة و مشى الى طرف
ايوانها و لم يتركها و قال اكنتم ما معكم و لا تحدث به

أحدنا يرجع إلى موضعه ولم يزد على ذلك ولم يكن رأيته قط
ولما اجتمع به بعدها **وقال** شيخنا العاصي أبو المعالي
محمد بن عبد العادر الأنصاري لو أدرك العشيرى صاحب الرسالة
شيئكم وشيخه بنى أبا عثمان المغزى لما قدم عليهما في ذكر
لمشاعها وغير ذلك **وقال** في الشيخ العارف المحقق الحافظ
أبو عبد الرحمن محمد الأحمي قدس الله روحه كان الشيخ سالكا
مناجى الصحابة رضي الله عنهم ولا أعلم أحدا في عصره
سالكا على منهاجهم غيره **قلت** ونقل التاج السبكي الترخ
عن والده أنه قال ما اختلف بعدنا من المجموع الذي جمع
في التورى ولا التيسير الذي يستر له أسرى **وقال** في بعض
الصالحين الكبار أنه حين ولد كتب الصادق **وذكر** شيخنا
العارف القدوة المستكمل في الله أبو الحسن المقيم بجامع
بيت هيا خارج دمشق قال كنت مريضا بمرض شدي في القبر
في رجلي فعاد في الشيخ فلما جلس عندي شرع في تكلم بالصبر
فقال كلما تكلم بذهب الأمر قليلا قليلا حتى زال الأمر جميعه
فعرفت أن زواله ببركته **وقال** في جماعة بنو أنهم سألوه
بوما لا يساهم في عرصات الصيام فقال لهم أن كان
لي ثم جاء والله لا دخلت الجنة وأخذ من عرفه ورأى
وقال الحديث أبو العباس برقي كان الشيخ قد صارت

الله

إليه ثلاثة مرات كل مرتبة منها لو كانت لشخص شئت
إليه الرجال **المرتبة الأولى** العلم **والثانية** الزهد
والثالثة الشهادة **المرتبة المعروفة** والتي عن النبي **قلت**
وقال في سير النبلاء كان يؤثر عنه كرامات وأحوال وقال
النبي محمد بن الحسن الهادي ظهرت له الكرامات الكثير
مرسمات القانت ومرتبات الباب المقبل بالافتقار ورده
كما كان وانشقاق الحايض وأخروج شخص له منه حسن الصوق
وكلامه معه في مصالح الدارين واجتماعه بالاولياء الأخفقاء
ومكاشفته هو لو أحد بأحوال لا يعلم إلا الله ثم صاحبها
وأعلامه بموته فهو بدمشق ومقره نفسه ملازمته لحية
عظيمة في نيتته بالرواجية وبراهما كل قليل خرج إليه وضع
لها لبا ناك حتى أن بعضهم رآه في غفلة وهو يقيم الباب
فقال له بأسدي ما هذه وخاف فقال هذه خلق من
خلق الله لا ضرر ولا تنفع أسالك بالله أن تكتم ما رأيته
ولا تحدث به أحدا وأحواله كتمه لأسعها هذا المحل
برجعه الله لقد كان من الذين كان الراس من الحسد طهر له العلم
فتمتم إليه ونظر إلى الحبرات فأفرغت عليه إذا تكلم
افتتح كلامه بالحمد لله والشهادة عليه وإذا ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم رفع صوته بالقراءة عليه انتهى وكان إذا ذكر الصالح

ذكرهم بتعظيم وتقدير واحترامهم وسودهم وذكر مناقبهم
وكراماتهم **قلت** زاد الخبي والكاتب احوالهم انتهى وكنت
انا واياه يوم ماية الحلقة بين يدي اخذ مشايخه ابي حفص الربيعي
فصار وملا ابريقا وحمله الى الطهارة **قلت** ومما كشفاته
ما حكى الزين عمر بن الورد في ترجمه الشهاب بن المقيب
مرايحه انه قال دخلت واباصي على النووي يعني في ايام
اشتغاله عليه فقال له اهلا بقاضي القضاة فنظرت فلم
اجد عنده احدا غيري فقال لي اجلس يا مريد **قال**
الساميه وهذا مر حمله كشف الشيخ رحمه الله فانه ولما
معا وكنت حكاية ابن المقيب لذلك وهو يحلب قبل ولايته
الشاميه وكان يظن انه يلقى قضا الشام فاولي الاحصى بم
طرابلس ثم حلب ثم رجع الى دمشق فولى الشاميه **ومر**
ما حكاه ابن الوزدي ايضا في ترجمه شيخه الشريف المازكي
ما حكاه له في ذي العده سنه ثلاث عشرة وسبع مائه انه
راى النووي في المنام قال فقلت له ما مختار في صوم
الدهر فقال فيه اثنا عشر حولا للعلماء قال فلما استيقظت
وجدت الامر كذلك يعني بعد التمتع فاني لم ارا الاقوال
مجموعه في كتاب واحد وعده ابن الوزدي من كرامات
شيخه ايضا **وكذا من كراماته** ما كان يراه من المنامات

التي

التي تاتي كيقظ الصبح انتهى كنت يوما بين يديه لفتح درر
عليه في مختصر علوم الحديث الاصح له **فلي اقرعت**
منه قال لي رايت المصنف في المنام كما كنت سابقا في محراب
وكا في حريخت منه الى شاطئه وادانا لشخص قد غرق فيه
وقد علق بحشبه على وجهه كخطه ثم غرق فقلت له
يا سيدي علت الشخص من هو قال نعم قلت من هو قال
ابن النجار قلت فما اولته قال يظهر قليلا ثم غرق فاعلا ظهوره
بعده مع نفاق ابقليه **قلت** فكان كذلك وابن النجار
هذا هو الذي راسله بما صياقي انتهى **واما تقدمه** في العلم
وكتبه عبادته فسمعت شيخنا ابا عبد الله محمد بن الظهير
الاولي الحنفي شيخ الادب في وقته وكان كتب العبد
في صحيح النبويه له وسالني في مقابلته معه فيسحق لي روي
عني يقول بعد فراغنا منه ما وصل اليك ابن الصلاح لما
وصل اليه السمع من العلم والفقه والحديث واللغة وعذوه
اللفظ والعبارة **قلت** وفي كلام الادفوي في الدرر السبع
نوزع مرة في نقل عن الوسيط فقال تنازعوني في الوسيط
وقد طالعته اربع مئة **وكان مع تقدمه** كما في سير
النبل اعدم الظنير لا يرى الجرد ولا تنجيه المبالغة
في البحث وبتادي من جادل ونهر من عنه وقال في موضع

أخر كان لا شأنا في لفظ الفقهاء وعياطهم في البحث بل سلك
بتودة ووقار ولذلك كان قلبه أنسطر عبارته قال
في البذر وكان كثير العبادة **حكى البدر بن جماعة**
أنه سأل عن يومه فقال إذا غلبني النوم استتذت إلى
الكتب لحظه وأنتبه قال نعم أعني البدر وكنت إذا أتيت
أزور بصع بعض الكتب بعضها على بعض لموسع لي مكانا
أجلس فيه انتهى **وذكر** صاحبنا الماصل أبو عبيد الله
محمدا في الفتح النعل الحنبلي في حياته الشيخ قال كنت ليلة
في أوخر الليل جامع دمشق والشيخ واقف إلى ساريته
في ظلمة وهو تردد قوله تعالى وقومهم أنهم مسئولون مرارا
بحزن وحشوع حتى حصل عندي من ذلك أمر عظم **قلت**
وصرح الباقى والشكرى رحمهما الله بأنه اشعرى وقال
الدهي في تاريخه أن مذهبه في الصفات السبعة السكون
وامتزازها كما جاءت وربما ناول قليلا في شرح مسائل
كذا قال والناويز كثير في كلامه انتهى **وأما ورعيه**
وحشونه عيشه فإنه كان لا يأكل مفاكية دمشق
وسألته عن ذلك فقال أنها كثير الأوقاف والأمل كان
هو تحت الحجر شرعا ولا يجوز التصرف في ذلك الأعلى وجه
الغبطة والمعاملة فيها على وجه المساواة ومنها اختلا

بين

بين العلماء من جوزها قال بشرط المصلحة والغبطة للبيت
والمحجور والناس لا يفعلونها الأعلى جزء من الف جزئ
من الثمن لما يكفك كيف تطيب نفسي **قلت** ونبهه
العلامة البونيني على حكمه ذلك قال وأيضا فقال
من يعلم أشجاره إنما أخذ الأقسام غصبا أو سرقة
لأن أحدا ما يهون عليه أقلام أشجار وما حرت بذلك
عادة فتؤخذ تلك الأقسام سرقة وتطعم أشجار
الناس فتطلع الشجر في نفس القلم المضروب فيكون ملكا
لصاحب القلم لا لصاحب الشجر فيبقى بيعه وشرائه
حرثا انتهى كلام الغبط **وفي كلام الدهي** أنه ترك جميع
المهمات الدنياوية فلم يتبنا ولا خصة من المهمات درهما
فردا وأنه ما أخذ للأشرفية مما بلغني جامكية بل
اشترى بها كتباً ووقفها **وقال** في تاريخه أنه كان يجمع
جامكيته عند الناظر وكلما صار له حوتسنة اشترى
له به ملكا وثوقه على دار الحديث أو كتباً موفقة
على خزانها **والغربة** أنه لم يتناول منها شيئا الأسته
أوستين انتهى **وطر** لا يعمل من أحاديث إلا أن يحفدونه
ومعرفة من ليست له به علقه مرافقا أو انتفاع به وصدا
للخروج من حديث هذا القوس وربما كان يرى نشر

صلى

التاريخ

عنه

العلم مبعينا عليه مع قناعه نفسه وصبرها والامور المتعينة
 لا يجوز اخذ الجزا عليها كالقرض الجاز الى منفعة فانه حرام
 باتفاق العلم وكنت جالسا بين يديه فقبل وفاته نحو
 سهر بن مدخل عليه فقتر وقال الشيع فلا مريلا
 صرخذت نسلم عليك وقد ارسل لك في هذا الاثر بق قال
 فقبله الشيع وامرني بوضعه في بيت حواجه فمضيت
 مرفقوله واستشعر بذلك فقال ارسل الى بعض الفقهاء
 نقلا وهذا البريق وكلاهما آلة الشق **قلت** وفيما ادرجه
 الذهبي في كلام ابن القطار ثم الم افق عليه في النسخة التي
 وفقت عليها قال وعزم عليه الشيع برها الدرس الاسكندر
 ان لفطر عنده في رمضان فقال احضر الطعام الى هنا
 ونقطر بجملة **قال** ابن القطار فافطرتا ثلاثين واكثر على
 لوتين من الطعام وكان الشيع في بعض الاوقات يجمع ادايين
 اسهي ورايت رجلا من اصحابه في شرخايرة ليطعمه اياها
 فامتنع من اكلها وقال اختوان شرط حسني وتخلب التوم
قلت ونحوه عدم تعاطيه الثلج على عادة الدمشقيين
 وكذا الما المبرد كما حكاه غيره واحد بل قال الشمر بن القحط
 انه كان قد ترك جميع ملاء الدنيا من المأكول الا ما
 ياتي به ابوه مكره كيايس وتين جوراني والملبس الا

له

التياب

الثياب الرثة المرقعة ولم يدخل الحمام وترك التواك
 جميعا وقال النبي كان ابوه وامه يرسلان اليه بعض
 القوت فتاكله وترسل امه له التيمير ونحوه ليتلبسه
 ولا يسيل مر احد شيئا غير اقارب وبعض اهل الصلاح ولم
 يروح قط فمما علمت لا يشغاله بالعلم والعمل **وبال**
ابن دقان انه كان تاكل مخبز تبعته له ابوه من نوي
 محزون له ولست يرون له ما يكفيته جمعه فياكله
 ولا ياكل معه سوى لوز واحد اما ديس واما خل واما
 زيت **واما** اللحم في كل شهر مرة ولا يكاد بين لوتين مرادم
 ابدا **وقال** النكاح الادوي في البدر السافران كان
 لا يجمع بين ادمين ولا ياكل اللحم الا عند ما يتوجه لنوي
 انتهى وكان لا تأكل في اليوم والليلة سوى اكله واحدة
 واذا شرب فلا يشرب الماء المبرد **قلع** ثوبه فقلاه بعض
 الطلبة وكان منه قمل فنهاه **وقال** دعه **وذكر** العلامة
 رشيد الدر استعمل في المقام الحنفى قال عدلته في عدم دخول
 الحمام وبضيق عيشه في اكله ولباسه وجميع احواله وقد
 له اخشى عليك مرضا يعطلك عراشي افضل مما يفسده قال
 فقال لي ان فلانا صام وعبد الله تعالى حتى اختصر عظمه
 قال فعرفت انه ليس له غرض في المقام ودارنا ولا التفات

في كل يوم
 في كل يوم
 في كل يوم

في

والله اعلم
بما في
الغيب

لما نحن فيه **قلت** وقال الذهبي والقناعه والورع الثخين
والمرافقه لله تعالى في السر والعلانية وترك الزعميات
النفس من شباب حسنه وما كل طيب وتجل في هيبه بل طعامة
تجلب الخبز بابس ادم ولباسه ثوب خام وبتجانبه
لطيفه ووصفه بأنه كان اشهر كفت الله ربه مسيا
فليل الفحك عدم اللعب بل هو جدي صرف يقول الحق وان
كان مترا لا تخاف في الله لو تمه لأم وقال في تاريخ الاسلام
كان في ملبسه مثل لحاد الفقهاء الكوارنه لا يوبه له عليه
شكها نبيه صغير ووصفه بان كان حينه كانت تنودا
فيها شعرات بيض وعلته هيبه وسكينه وفي البدر
السايف حكاية عرافي القضاة الجمال لمن الزعم انه
كان يتردد اليه وهو شاب قال فحينئذ اليه في يوم عيد
فوجدته باكل خبز يمدحنه فقال سليمان كل فلان بط
لي فقام اخوه وتوجه الى السوق واحضر شتا وحلوى
وقال له كل فلان ياكل فقال له يا اخي اهذا حرام فقال
لا ولكنه طعام الجبابرة انتهى كان مواجها للملوك
والجبابرة بالانكار لا باخذة في الله لو تمه لأم بل كان اذا
عجز عن المواجحه كتب الرسائل ويوصل الى ابلاغها
مما كتبه وارسل في السعي منه ورقه الى الطاهر

سمر

سمن القذله في الرعيه وازالة المكوس عنهم وكتب معه
في ذلك غير واحد من السوج وغيرهم ووضع ورقه الطاهر
في ورقه لبيليك الحازن دار بدر الدار نصها اسم الله الرحمن
الرحيم من عبد الله محي النور في سلام الله ورحمته وبركاته
على المولى المحسن ملك الامراء بدر الدين ادم الله انكرم
له الخيرات وتولاه بالحسنات وبلغه من خيرات
الآخر والا ولي كل اماله وبارك له في جميع احواله
امين وصلى الى العلوم الشريفه ان اهل الشام في هذه
السنة في ضيق عيش وضيق حال بسبب قتله
الامطار وغلا الاسعار وقلة الغلات والنبات
وهلاك المواشي وعثر ذلك وانهم يعلمون انه تجب الشفقة
على الرعيه ونصحه في مصلحته ومصلحتهم فان الذين
النصحه وقد كتبت خدمة الشرع الناصحون للسلطان
المحبوب له كما بابتد كرم النظر في احوال رعيته
والرفق بهم وليس منه ضرر بل هو نصحه بحضه وثقة
تامة وذكر له في الابواب والمسؤول الامراء
الله تعالى تقدمه الى السلطان ادم الله له الخيرات
وشكره عليه من الاشارة بالرفق بالرعيه بما يجد مدخل
له عند الله تعالى يوم يحسد كل نفس ما علمت خير محضرا

وما علمت من سوا يود لو ان سبها وسنه امداء بعدا وحذرهم
الله نفسه **فصل** الكتاب الذي ارسله العلي الى الامير
امانه ونصحه للسلطان اعز الله انصاره والمسلمين
كلم في الدنيا والآخرة فحب عليكم ايصاله للسلطان
اعز الله انصاره وانتم مستولون بهذه الامانه ولا
عذر لكم في التاخر عنها ولا حجة لكم في التقصير فيها
عند الله تعالى وتسالون عنها يوم لا ينع ما لا ولا
ينون يؤخر غير المرء اخيه واقبه وايه وصاحته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وانتم محمدين
محمون الحبر ومحرضون عليه وتسايعون اليه وهذا
مرأه الخيرات وافضل الطاعات وقد اهلتم له
وساقة الله التكم وهو فضل الله وحسن خليفون
ان يزداد الامر شدة ان لم يحصل النظر في الفرق بينهم
والله تعالى ان الذين اتقوا اذا مشهم ظف من الشيطان
يذكر وافادهم مبضرون وقال تعالى وما يفعلوا من خير
فان الله به عليم والجماعة الكاتبون منتظرون
ثم هذا فماذا فعلتموه وحذثتموه عند الله ان الله مع
الذين اتقوا والذين هم محسنون والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته **فصل** اوصلت الورقتان اليه اوقف عليه ما

السلطان فلما وقف عليهما رد جوابهما رد اعني فامو لما فتكت
خواطر الجماعة الكاتبون وعبرهم فكتب رحمه الله جواب الجواب
مورد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الهم صل على محمد وعلى آل محمد عند الله بحبي النواي بنيان خدمة
الشرع كانوا كتبوا ما بلغ السلطان اعز الله انصاره فجا
الجواب بالانكار والتوبيخ والتنديد وفهمنا منه ان
الجهاد ذكر في الجواب على خلاف حكم الشرع وقد اوحى الله
انضاح الاحكام عند الحاجة اليها فقال تعالى واذاخذ
الله ميثاق الذين اتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه
وحبب علينا حسن ديانته وحرم علينا السلوك وال
الله تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون
ما يسهرون حرج ادا الصحو اليه ورسوله ما على المحسنين
سبيل والله غفور رحيم وذكر في الجواب ان الجهاد ليس
مختصا بالاجناد وهذا امر لم تدعه ولكن الجهاد
فهر كفاية فاذا قرر السلطان له اجنادا مخصوصين ولم
اخبار معلومة نشت المال كما هو الواقع تفرع باقي
الرعية لمصالحهم ومصالح السلطان والاجناد وغيرهم
من الزبائعه والصنایع وعبرهم الذي يحتاج اليه من كل
اليها فجهاد الاجناد مقابل بالاخبار المقرره لهم

والجلال ان يوحى من الرعية شئ ما دام في سبب المال شئ من نقد
او متاع او ارض او عتد ذلك وهو لا على المسلمين في بلاد
السلطان اعز الله انتصاره متفتون على هذا وبين المال
حمد الله فهو زاده الله عمارة وسعة وجبرا وبركة
في حياة السلطان المقرونة بكامل السعادة له والنزول
والشد يد والظهور عا اعدا الدروس وما النفر الامر عند
الله واما تستعان في الجهاد وغنى بالافتقار الى الله تعالى
وابتاع اثار النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة احكام
الشرع وجميع ما كتبناه أولا وثانيا فهو النصيحة التي تختبرها
وندين الله بها ونشأه الذوام عليها حتى تلقاه والسلطان
يجل انها نصيحة له وللرعية وليس فيه ما يلام عليه ولم
نكتب هذا للسلطان الا لعلمنا بانه يحب الشرع ومتابعة
احلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرق والرعية والشفقة
عليهم واكرامه لا تار النبي صلى الله عليه وسلم وكل نافع للسلطان
موافق على هذا الذي كتبنا **واما** ما ذكر في الجواب من كوننا
لم ننكر على الكفار كيف كانوا في البلاد فكيف نفاس ملوك
الاسلام واهل الاعان والقوان نطقاه الكفار وباي شيء
كننا نذكر طغاة الكفار وهم لا تعتقدون شيئا من ديننا **واما**
تقديد الرعية بسبب نصيحتنا وتهديد طائفة فلبس هو
المرجو

المرجو من عدل السلطان وحله واي حيله لصنفا المسلمين **والمرجو**
نصيحة للسلطان ولهم ولا علم لهم به وكيف يؤخذون
به لو كان فيه ما يلام عليه **واما** ان في نفسي فلا يفر من
التهديد ولا اكثر منه ولا يمنعني ذلك من نصيحة السلطان
فاني اعقد ان هذا واجب علي وعلى غيره وما ترتب على
الواجب فهو خير وزيادة عند الله تعالى انما هذه الحياه
الدنيا متاع وان الاخره هي دار القرار واقصر امرى الي
الله ارا الله بصيرا بالعباد وقد امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقول الحق حيث ما كنا وان لا تخاف في الله لومة
لايم ونحن نحث للسلطان معالي الامور ونحمل الاحوال
وما ننفعه في آخرته ودنياه ونكون سببا لدوام الخيرات
له ونبقى ذكره له على مر الايام. ونحذره في شئته الحسنه ونحذره
نفعه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا **واما** ما ذكر في تهديد
السلطان البلاد وادامته الجهاد وفتح الحصون وتهزل الاعدا فهو
حمد الله من الامور الشائعه التي اشرك في العلم بها الخاصه والعامة
ونشرت في افطار الارض لله الحمد وتواب ذلك مدح للسلطان
الى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ولا حجة لنا عند الله اذا كنا
النصيحة الواجبه علينا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ومما كتب لما احتيط على املاك دمشق خرسها الله تعالى

بعد انكاره مواجعة للنظاره وعدم اقادته وقبوله
لشهادته الرجز الرحيم الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى وذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين وقال تعالى واذا اخذ الله مثا الذين
اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه وقال تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقد اوجبه الله
على المسلمين ببيعة السلطان اعترافه انصاره ونصيحه عامة
المسلمين في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
الدين النصيحة لله وكما به وائمة المسلمين وعامتهم ومن
نصحهم السلطان وفقه الله لطاعته وتولاها بكرامته ان شئ الله
الاحكام ادا جرت على خلاف قواعد الاسلام واوجب الله تعالى
الشفقة على الرعية والاهتمام بالضعفة وازالة الضر عنهم
قال الله تعالى واحفض جناحك للمؤمنين الحديث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما تتصرون وترزقون بضعفائكم وقال
صلى الله عليه وسلم كشف عن مسلم كربة من كرب الدنيا كشف
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه وقال صلى الله عليه وسلم من ولي من امر امة
شيا فرفق بهم فارفق به ومن شق عليهم فاشق عليهم وقال
صلى الله عليه وسلم كل ركع وكل ممشول عز عينه وقال صلى الله
عليه وسلم ان المفسطين عيانا بر من نور عين الرحمن الذين

في حكمهم واهليهم وما اولوا وقد انعم الله تعالى علينا وعلى سائر
المسلمين بالسلطان اعترافه انصاره فقدا فامة لنصرة
الدين والدب عن المسلمين واذل له الاعداء من جمع الطوائف
وفتح عليه الفتوحات المشهورة في المدة اليسيرة واوقع
الرعب منه في قلوب اعداء الدروساير الماردين ومحمد له
البلاد والقياد اوقع بسببه اهل التريخ والفساد وامده
بالاعانة واللف والسعادة قللة الحمد على هذه النعم المتطا
والخيرات المتتار ونشال الله الكرم ذواته له والمسلمين
وزيادته في خير وعافيه امين وقد اوجب الله شكر نعمه
ووعده الزيادة للمساكين فقال تعالى لمن شكرتم لازيدنكم وقد
تمحق المسلمين بسبب هذه الخطة على ملاكم انواع من الضر ولا
يمكن التعبير عنها وتطلب منهم لا يلزمهم فقد الخطة
لا يحل عند احد علماء المسلمين بل من يده شئ فهو ملكه لا يحل
الاعتراض عليه ولا تكلف ما يثاثة وقد اشتهر من سيره
السلطان انه يحب العمل بالشرع ويوصي نوابه به هو اولى
مرعاه والمسرور اطلاق الناس من هذه الخطة والافراج
عن جميعهم فاطلقهم اطلق الله من كل مكره لهم ضعفه وفيهم
الايام والازايل والمساكين والضعفة والصالون وهم تنصر
وتعانت وترزق وهم سكان الشام المبارك حيران الانبيا

صلاة الله وسلامه عليهم وسكان ديارهم فلم حرمات مرجعات
ولوراي السلطان ما لمحق الباتر من الشدايد لا شئد خزنه
عليهم واطلقهم في الحال ولم تؤخرهم ولكن لا شئ الله لا مود
على وخففها فبانت اعث المسلمين يغثك الله وازفق بهم
برفق الله بك وعجل لهم الافراح قبل وقوع الامطار وتلف
علائهم فان اكثرهم ورث هذه الاملاك من اسلافهم ولا يمكنهم
محصيل كتب شر او قد نهبت كتبهم واذار حق السلطان بهم
حصل له دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رفق بامته ويظهر
على اعدائه فقد قال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت
له من رعيته الدعوات وتظهر في ملكة البركات
وسارك له في جميع ما يقصد من الخيرات وفي الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من شئ سنة حسنة فله اجرها
والجر من عملها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه
وزرها ووزر من عملها الى يوم القيامة فتسال الله التكرم
ان يوفق السلطان للسنن الحسنة التي يذكرها الى يوم القيمة
ويحميه من الشين السيئة فله في نصحتنا الراجية علينا
للسلطان وترجوا من فضل الله تعالى ان يلمه الله فيها القول
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين
وصلواته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه **قلوب** وكان

السبب في هذه الخوطة كما صرح به صاحب البدر الشافر
ان السلطان الظاهر يبرس **لأورد** دمشق بعد قتال
التتار ويزوجهم عن البلاد ولي وكالة بيت المال شخصان
الحقيقيه فعلا ان هذه الاملاك التي بدمشق كان التتار
قد استولوا عليها فملكوها على مقتضى مذهب ابي حنيفة
رحمه الله فوضع السلطان يده عليها فقام جماعة من
اهل العلم في ذلك وكان الشيخ منهم **قلوب** بل ضرا عظيم فكل
السلطان في ذلك كلاما فيه غلظة فظن السلطان ان له
مناصب تعزله عنها فقبل له حاله انتهى كلامه البدر وقال
القطب اليوناني انه واقف الظاهر غير مرة بدار العدل
لستبب الخوطة على تساتين دمشق وغير ذلك **وحكي** عن
الظاهر انه قال انا افزع منه او ما هذا معناه ولقد شاهدته
مرة طلع الى زاوية الشيخ خضر بالجبل المشرق على المنزه
وحديثه في امره وبالغ معه واغلق له فسمع الشيخ خضر
كلاما موملما فامر بغضه عنده باخر اجد ودفعه فثاثر
لذلك في ذات الله تعالى عز وجل ولا يرجع عن قصد لنفع
حلبه ان يغض المسلمين كان مقاصده حميله وافعاله
له تعالى **وقال** العباد ابر كثيرا انه قام على الظاهر في دار
العدل في قضيه الخوطة لما ارادوا وضع الاملاك على

بساتينها فرد عليهم ذلك ووقى الله شرها بعد ان عصف البطا
واراد البطش به ثم بعد ذلك اجته وعظه حتى كان يقول
انا افرغ منه انتهى **وما كتبه** رسالة تتعلق بالمكوس والحوادث
الباطلة وانظر الله لك على يد من يشاء من عباده في دولة
السعيد بن الظاهر **وما كتبه** لسبب الفقه المارسم باب
الفتية لا يكون منكر لا في اكثر من مدرسة واحدة **وصورت**
لشم الله الرحمن الرحيم خدمة السرع فهو ان الله تعالى امرنا ان
بالنجاون على البر والتقوى ونصيحة ولاه الامور وعلمه المسلمين
واخذ على العلماء العهد بتبليغ احكام الدين وسامحه المسلمين
على تعظيم حرمانه واعظام شعائير الدين واكرام العلماء ونهاهم
وقد بلغ الفقه بانه رسم في حقهم بان تغير واعز وظائفهم
وتقطعوا غرمدارهم فتكثرت بذلك احوالهم وتضرروا
لهذا المقييق عليهم وهم محتارون ولم عبال وهم الصالحون
والمشتغلون بالعلوم وان كان منهم افراد لا يتحققون مراتب
غيرهم فهم منتسبون الى العلم ومشاركون فيه ولا يخفى مراتب
اهل العلم وفضلهم وثنا الله تعالى عليهم ونيانه من رتبهم
على عظم وانهم ورثه الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وان
الملايكة عليهم السلام تصنع اجتهات لهم وتشتغل بهم كل سنة
حتى الحينان واللايو بالكتاب العالي كرام هذه الطائفة

والاحسان اليهم ومعاضدتهم ودفع المكروهات عنهم والنظر
في احوالهم بما فيه من الرفق بهم **وقد كتبه** في صحيح مسلم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم من ولي من امر امتي
شيئا فرقق بهم فارقق به **وروى ابو عيسى الترمذي** ما سنده
عزلي صحيح الحدري رضي الله عنه انه كان يقول لطلبة العلم
مرحبا بوضيئه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رجلا ما ناكم يتفقهون في الدر فاذا اناكم
فاسئو صوابهم خيرا **والمستول** ان لا يغير عياله هذه الطائفة
شي وتستجلب دعوتهم لهذه الدولة العاهة **وقد ثبت**
في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل تنرون
وترزقون الا بضحككم **وقد** احاطت العلوم بما احاط
به الوزير نظام الملك حيث انكر عليه السلطان صرف
الاموال الكثيرة في حقه طلبه العلم فقال ائت لك بها خذها
لا تزد سهاهم فاستنوب فعله وساعده عليه والله اكرم
ببرق الكتاب داما لم رضاه **والمسارعة** الى طاعته **والهدى** رت
العالم وصيا الله سيدا محمودا وصحة **ولله** رحمه الله رسائل
كليات تتعلق بالمسلمين وجزيات **وفي** احيا شريكات **وفي**
امانة تدع مقلات **وكلام** طويل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكرات
مواجهها به اهل الرب العاليات **قل** منها رسالة الى نائب السلطنة

التوكل وانه اعترض على الله تعالى فهذا المخذل مخطر جاهل
ان اعتقد هذا كان كافرا لا زما فله رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الحق والصواب الذي يجب على كل مكلف الاتقاده والمسايرة
الى قوله وان شأخ الصدرة قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون
حتى تحكموك فما شجرتهم ثم لا يجدوا في انفسهم جرحا مما قضيت
وسلموا اسلما وقال تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله
ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون
وكل ما خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو البدعة
والضلالة والقبالة والجهالة والشفافة والنزالة بل
هذه طرفه الكارية مدافعة عن الاسلام وباتي الله الان
يتم نوره ولو كن الكافرون وبحب على والى الامر وقعه الله
لطاعته اذا سمع كلام هذا النزاع الجاهل القائل الفاشم
المتجاهل وعثره من يقول بهذا القول في مدافعة الحق
والاعراض عما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤدبه
تاديبا بليغا يترجمه هو وامثاله ويشهر امره ليتكف
اقل الجهالة والضلالة عن مثل فعله وليلعلم ان المراد
بالاستسقا امتثال امر الله تعالى والا فتدبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي مقالة تاجزة وسعاده مخجلة
ومنة تراه تعالى يشكر على التوفيق لها واما نزول المطر

فهو امر الله تعالى وليس المراد بالاستسقا تنقن نزول المطر
فان علم الغيب وانزال الغيث وغيره من الكائنات الى رب
العالمين وقد امرنا الله تعالى بدعايه ووعدنا الاجابة
وهو لا يخلف الميعاد قال الله تعالى ادعوني استجب لكم
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى اني حبيب
المصطراد ادعاه ويكشف السوا وقال تعالى واذا سالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوى الداعي اذا دعاني فليس عسير
لي وليؤمنوا بي لعلمهم برشدون وليلعلم انه ليس للاستسقا
شروط تعتبر في صحته سوى اجتماع الناس والصلوة وهذا
متبشر لا مانع منه لكرهه الى الاستسقا لولي الامر ان يامر
الناس بالخرج والاستسقا بالنزاهة من المعاصي ومصالحة
الاعداء والصدقة وصيام ثلاثة ايام ومخرجهم في اليوم الرابع
صبا وما وهذا ادب مستحب ليس بواجب ولا شرط لوزن ذلك
مع الاستسقا ومع هذا فهو من جملة الله تعالى لا تكلفه فيه فان
مغناه ان ولي الامر يامر بعض توابه ان ينادي في الناس بذلك
وليس مغناه ان يحكم على قلوبهم بفعله فان ذلك لا يقدر عليه
الارباب العالمين بل هو يامرهم به فمن وفق له فهو نعمة من الله
تعالى عليه ومخرجه ولا يضركه نفسه وروح المسلمين الرحمة
والخير بامثال المؤمنين وما تخالوه هذا الامر من مصالح كثر من

صلاه وصيام وصدقة وذكر وتوبة واقلاع عن معاصر واقبال
على الطاعات لاسيما وقد من الله تعالى وله الحمد والنعمة على
المؤمن بما وفق له السلطان زاده الله فضلا وخيرا وثمينا
وعلاوا ونصروا وادامة طاهرا على أعداء الدين وسائر المخالفين
أمرا بالمعروف وناهيا عن المنكرات مبطلا للحوادث مطهرا
للمحاسن والحيزات بما فعله من ازاله هذا المنكر العظيم
الفاحش الحسيم الذي لم يستقر الى ازالته ولنصرته الله
من نصير هذه الخدمة انهوها الى الامير وهم
راخون مفضل الله تعالى مستارعة الى هذه المصلحة وقد
صاق الوقت عننا خيرها وهذه المصلحة لا تحصل بفعل واحد
الناشئ بل اجتماع الناس وقد ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهن شمر ون وترزقون الانضغاضكم والله
نوفوا الامير لكل مكرمة ويدعمه امرا بالمعروف فاهيا
عن المنكر حاثا على الانتهاء لشعائر الدين ومصالح المسلمين امين
الحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين اصطفى وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين **ولما وصلت**
الرسالة الاولى الى الامير وفقه الله تعالى امر محتسب البلد
وما دى ساعته في الناس وصيام ثلاثة ايام اولها يوم الاثنين
الثاني عشر من جمادى الاولى المذكور وبالصدقة والمعروف
ومصالحه

في هذا الخبر ما لا يخفى
من ان الامير قد ازال
هذا المنكر العظيم
والله اعلم بالصواب

ومصالحه الاعداء وعز ذلك ما هو مراد اب الاستسقاء خرج
والي الامر والناس يوم الخميس الخامس عشر من الشهر المذكور
واستسقوا ثم سقوا بعد ذلك بقبضة ايام سقيا عامة
ونزادفت الامطار كثيرة بعد ان حصل لكثير من الناس قنوط
فلهذا الحمد على نعمه والتوفيق لاطهار شعاير دينه ومباينة
رسوله صلى الله عليه وسلم والاعتناء بسنته ومسايرة
المسلمين اليها **وكتب** **والي الامر الى ثوابه** في البلدان بامرهم
بالاستسقاء اليوم الذي يستسقى فيه اهل دمشق
فامتنلوا امرهم في ذلك فسقوا كالم في بلادهم في الوقت
المذكور ثم وقعت في البلدان ثلوج كثيرة لم ير في تلك السنين
مثلا واسطل بصحين الحانات والحجوز عنده في دمشق وسائر
بلاد الشام ورفعت المنكرات ولله الحمد بعد ان كانت
شايعة الغشش الشيعاء وذلك في ربيع الاخر من السنة ثم جعل
الله الكريم في الغلات انواع البركات واخصب الغلات
في جميع بلاد الشام الى حد لم يعهد مثله من نحو ثلاثين سنة
ثم اعقب بعد ذلك رخصا لكثير الغلات لم يعهد مثله
من نحو خمس عشرة سنة حتى بيعت حراره القمح بثلاثين درهما
وباربعة وما بينهما والشعير بارتبة عشرة درهما وثلث
ربعة الباس في الغلات لكثرتها والله الحمد والمنة هذا كله لفظ

في هذا الخبر ما لا يخفى
من ان الامير قد ازال
هذا المنكر العظيم
والله اعلم بالصواب

والامر
اليه
والله اعلم بالصواب

الشيخ و ارد فنه بفضل في صفة الاستسقا و ادا به و قرا جميع ذلك
عليه بليده ابن العطار في يوم السبت خامس عشر ربيع الآخر
سنة ٧٧٥ م بالرواجية بد مسقط ثم حدث به البرهان
ابو اسحق ابراهيم بن الصياح احمدين لهم من قدام من محمد الاسكندر
عز العلاء بن العطار اجابة ان لم يكن سماعا و انما في يد العزايو
محمد الحنفي عن ابي اسحق المذكور اني وكان بد مسقط شخص عال
بمال له ابن التجار سقى في احداث امور على المسلمين باطله
فقام الشيخ و معه جماعة من العلماء حتى ازالوها فغضب ابن التجار
وراسل الشيخ يتقدمه و يقول له انت الذي حركت العلماء لهذا
فكتب اليه السبع ما نصته لسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين من يحيى التواوي اعلم ايها المقتدر في الثأب لمعاده
التارك مصلحة نفسه في تهنيه جهازه له و زاده اني كنت
لا اعلم كراحتك لنضرة الدر و نصيحة السلطان و المسلمين حملا
معي لك عا ما هو شان المؤمن من احسان الظن بجميع الموجودين
و ربما سمع في بعض الاخيان من يتركك بغض المسلمين فانكر
عليه بل ساني و قلبي لا نها غيبه لا اعلم صحتها و لم ازل على هذا
الحال الى هذه الايام فحري ما حري من قول فابل للسلطان
وقته الله الكريم للنفرات ان هذه التباين يحل انتراعا
مراهمها عند بعض العلماء و هذا امر الاقتر الصريح والكذب الصريح
فوجب

فوجب على و على جميع مر علم هذا ان العلم ان بيتن بطلان هذه المقالة
ورخص هذه الشناعة و انها خلاف اجماع المسلمين و انه لا
يكون بها احد مراعاة الدين و ان نهوا ذلك الى السلطان المسلمين
فانه يجب على الناس نصيحة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في
الحديث الصحيح الدرس النصيحة لله و لكاتبه و لرسوله و ليه المسلمين
و عامتهم و امام المسلمين في هذا العصر هو السلطان و فعه الله
بعلى لطاعته و تولاه بكرامته و قد شاع بين الخواص و العوام
ان السلطان كثير الاعتناء بالسرعة و بحفظ على العلية و انه بني المدة
لطلو ايت العلماء و رتب القضاء من المذاهب الاربعة و امر بالحلوس
في دار العدل لا قامة السزغ و غير ذلك مما هو معروف مراعاة
السلطان اعتراسه انضاره بالشرع و انه اذا طلب طالب منه
العمل بالشرع امر بذلك و لم يخالفه فلما افترى هذا القائل في امر
التباين ما افتراه و دلش على السلطان و اظهار ان انتراعاها
حازر عند بعض العلماء و عشر السلطان في ذلك يلغ ذلك علما بالبلد و
علمهم نصيحة السلطان و تبين الامر له على وجهه و ان هذا
خلاف اجماع المسلمين فانه يجب عليهم نصيحة الدين و السلطان
و عامة المسلمين فوفهم الله تعالى للاتفاق على كتب كتاب يصنع
ما ذكرته على جهة النصيحة للدين و السلطان و المسلمين لم يذكرها
فنه احدا نصيحة بل قالوا من زعم جواز انتراعاها فقد كذب و كتب

علم المراهب الاربعه خطوطهم بذلك لما يحجب عليهم من التصريح المذكور
وايعقوا على تبليغها والى الامراء ام الله نعمه عليه لينصيح
ويبينوا حكم الشرع ثم يلغى جماعات متكثرات في اوقات
مختلفات حصل في العلم يقول انك كرميت سبعهم في ذلك شرعت
في دم فاعل ذلك واستندت معهم ذلك كله الى وباخذ اذلك
من صبيغ وتلغى عنك هو لا جماعات انك قلت قولوا تلغى هذا
الذي سعى في هذا فينتك والاحد منه دار الحديث وتلغى
عنك هو لا جماعات انك خلقت مرات بالطلاق الثلاث
انك ما تكلمت في انتزاع هذه البسائين وانك تشتهي اطلاقها
وما ظلم نفسه اما استحيى من هذا الكلام المتناقض فكيف يصح
الجمع بين شهوتك واطلاقها وانك لم تكلم فيها ويزكر اهلك
السعي في اطلاقها ونصحه السلطان والمسلمين وما ظلم
نفسه هل يغفر لك احد مكره او نكاحك بعينك واما
قال العلماء قال هذا السلطان فقد كذب ودلس عليه وغشه
ولم ينصحه فان السلطان ما يفعل هذا الاعتقاده انه
حلال عند بعض العلماء فينبوا انه حرام عند جميعهم وانت
فقد ولت انك لم تكلم فيها وخلقت على هذا بالطلاق الثلاث
فاي ضرر عليك في ابطال قول كاذب على الشرع عاش
مدلس على السلطان وقد قلت انه عنك وكيف تكره
السعي

السعي على شئ قد اجمع الناس على استحسانه بل هو واجب على
مقدور عليه وانا بحمد الله من القادرين عليه بالطريق الذي سلك
واما الخاچه فهو الى الله تعالى فقلب القلوب والابصار
ثم اني انجب غايته العجز من اتخاذ اباي خصما وباخذ
من اتخاذ فاني بحمد الله تعالى اجت في الله تعالى وانقص فيه
فاجب مطاعه وانقص من خالفه واد اخبرت عن نفسك
مكر اهتلك السعي في مصلحة المسلمين ونصيحة السلطان
فقد لحت في حمله المالحين وضرت من بغضه لله رب
العالمين فان ذلكم الامان كاحات به الا تار الصحه المنقول
باسانيد الائمة الاحيار ارض لمن غاب عند غشته
قد اذنب عقابه فيه وما ظلم نفسه
انا خاضعتك او كالمك او ذكرتك او شئ وسنك مخاومة
او منازعة او معامله في شئ فانا لا نكف فعل خير
يسر في الله الكريم له وما نقرأ الا ان يومنا بالاعتراف
المحمد بل انت لسوء نظرك لنفسك تنادي على نفسك
وتشهد الشهود بكراة هذه النصيحة التي هي مصرحة ما
انت الذي بكلمت في هذه البسائين وان الطلاق واقع
عليك وما بعد ان تكون شبيها من قال الله تعالى مهم
ولتقر فهم في الحق المنقول والله يعلم اعمالكم وبايد نفسه

الناس مرتبه وانا محمد الله تعالى من نور القتل طاعة
الله تعالى تقوى يا ضعيف الخيل لمنا بدنى ابلغك ما هذا
انى لا اؤمن بالقدرا وبلغك انى اعتقد ان الاحاب
مفضل وار الارزاو تقيرا ما تفكر في نفسك في فيج
ما انتبه من الفعلا وسوقها مطقت به من الخالف
ايا طالم بعسه من طلب رضى الله تعالى نرده فمالاتك
وتوينا ففك واتا طالمك ونزهااتك وبعد هذا
كله انا ارجو من فضل الله تعالى ان ارجو من فضل الله ان
يوفق السلطان ادام الله نعمه عليه لا طلاق هذه
البساتين وان يفعل فيها ما يقربه اعين المومنين ورجم
به انفس المخالفين فان الله تعالى قال والعاقبه للمتقين
والسلطان محمد الله تعالى تفعل الحبريات فما ينترك هذه
الفضيلة تقوته واعلم انك تصدى محمد الله تعالى اول
ممن اهتم بشئناك او التفت الى خيالاتك وبطلانك
ولكن اردت اعترفك بعض امرى لتدخل نفسك منابذة
المسلمين باسهم ومنابذة سلطانهم وفقه الله تعالى
بصبره منك وكرهه عنك جهاله بعض الامر ليكون
دخولك بعد ذلك معانده لا عذر لك فيها وبا طالم نفسه
انتموه انه يحفى على وعلى من سلك طريق نصائح المسلمين

وولا الامرو حياه الدين انا لا نعتقد صدق قول الله
تعالى والعاقبه للمؤمن وقوله تعالى ولا يحق المك
السى الا باهله وقوله تعالى والذرحاهدوا فمنا لنهديم
سئلنا وقوله تعالى ان ننصر والله بصركم وبقت
اقد امك وقوله تعالى وكان حقنا علينا نصر المومنين
وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تزال
طائفه من امتي طاهر من عا الحق لا تضرم خذلان من
خذلهم والمزاد به الطائفه اهل العلم كذا قاله احد
من جنس رضى الله عنه وعين من اهل العلم والفهم قوله
صلى الله عليه وسلم وانه في عون العبد ما كان العبد
في عون اخيه هذا فمن كان في واحد من الناس فكيف
الطن من هو في عون المسلمين اجمعين مع اعظام حرمات
الشرع ونصحة السلطان وموالاته وبذل النفس
في ذلك واعلم انى والله لا انقضرك بتركه سوى
ان الغضك لله تعالى **والله اعلم** عن التقصير لك
بكرهه عن عجز بل اخاف الله رب العالمين من ايد امين
هو رحله الموحدين وقد اخبرني بمائق تحبيرة وصلاحه
وكواماته وصلاحه انك ان لم تبادر بالتوبه حل بك
عقوبه عاجله تكون بها ايد لمن يعرك ولا يات بها

احد من الناس بل هو عدل ما يله تعالى بوقعه بك عبرة
لمن بعد فان كنت ناظرا لنفسك فبادر بالرجوع
عسى افعالك وتدارك ما اسلفته من قبيل مقال
فقل ان خللك ما لا يقال به عشرتك ولا تحترس بسلامتك
ونزولك ووصلتك واكثر في قول القائل
قد نادت الدنيا على نفسها لو كان في العالم من يسمع
اكرم وايقن العجز واريتيه وجامع يددت ما جمع
والسلام على اسع الهدى الحديث روالا **فصل** وقد
افرد ترجمته بالصنيف خادمه العلامة علا الدين
ابو الحسن علي ابراهيم بن داود الدمشقي عرف بابن العطار الذي
كان لشده ملازمته له وتحقيقه به تعالى له مختصر النور
اسنوفيت مقاصده هنا وهو عمدة في كل عمدة كل مراني
بعده ووقع في كلام الذهبي في ستر النبلا انه في ست
كراريس والمتداول بالابدي في كراش وشي محتمل ان يكون
كان كتب فيه جميع المراتي شرخه فيها منه بعض النسخ
وحدث في نسخة وقت عليها ما استثناسه له للملك
وظاهر صنيع الدببي في بارجد يشهد بكون الي ووقف
سجلها فيه وروى وقت على نسخة بجميع المراتي بخط المدة
حدث شيو حنا المسند السهاب احمد البدر حسن لابي

وهو

في نسخة

وهو ابو عبد الله محمد الواعظ ابو عبد الله محمد بن يحيى
بن مسعود بن عثيمة السويدي عرف هو وابوه بالحدك
كتبها بالخانقاه السمسطا طيه بدمشق وهي سماعه على مولفها
يقضاه المحدث ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن طاهر بن الصيرفي
سوي وروى في نسخة السويدي وادى وذلك في ثلاث مجلدات
اخيرا يوم الاربعاء سادس عشر ربيع الاخر سنة اربع
وعشرين وسبع مئة بمنزل المولى بدار الحديث النوري
بدمشق وصحح خطه وكتب السويدي ان المصنف
ابتدا في تصنيفها في منتصف شعبان سنة ثمان وسبع مئة
ودعاه بقوله عافاه الله واحسن عقابه وست ذلك انه
كان اصيب بالفالج من قبل ميتين وتحتل ان يكون تصنيفا
آخر وهو بعيد لكن استأنس له بما وجدته في كلام الذهبي
مد رجا في كلام ابن القطار ما لم اقف عليه في السحتر عما ان
ابن العطار قال ما مضى ورايت منه امورا تحتل مجلدات
فصل في ابن العطار رثما برعت في مناقب العلماء وول
شعنان بن عثيمة عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وول
محمد بن يوسف ما رأت للقلب اتفع من ذكر الصالحين وانه
دورها ليلون سببا للترجم عليه والدعاء له لما له عليه من
احقر والمتكاثرة التي لا يطق حصرها ووصف

شيخ وقد روي الامام في التنايف المفيدة والمولفات
 الحميدة اوجده وضره عصره الصوام القوام الزاهد
 في الدنيا الرابع والاخره صاحب الاخلاق الرضيه
 والمحاسن السنيه العالم الباني المتفق على علمه وامامته وحلالته
 وزهده وورعه وعبادته وصدقاته في اقراله وافعاله
 وجالاته له الكرامات الطامحه والمكررات الواضحه والمؤثر
 بنفسه وماله للعلم والقيام بحقوق ولاية امورهم
 بالنفع والدفع والعاملين مع ما هو عليه من المجاهده لنفسه
 والعمل بدقائق الفقه والاجتهاد والخروج من خلاف العلماء ولو كان
 والمراقبه لاجمال العيوب وبصفتها من الشوايب بحاسب نفسه
 على الخطر بعد الخطر وكان متحفظا في علمه وفنونه مذقفا في علمه
 وكل شئونه حافظا كحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عارفا
 بانواعها كلها من صحيحه وسقمه وغرب الفاظه وفتح معانيه
 واستنباط فقهه حافظا لمذهب الساني وقواعده واصوله
 وفروعه ومذاهب الصحابه والماتين واحتلاف العلماء وفوائدهم
 واجماعهم ومما اشتهر من جميع ذكره وما هجر ساكنا في كل مادة كطريق
 السلف وحرف اوقافه كلها في انواع العلم والعقل ضيقها للصبغ
 وبعضها للتعليم وبعضها للصلاه وبعضها للبلاد بالندب والذكر
 لله تعالى ونقصها للامر بالمعروف والنهي عن المنكر **في كتابها**

التي

البقي بحمل الحسن النحوي اربعة اوراق وقال انه كان عالما بالفقه
 وقروعه من اقوال الساني واوجه اصحابه فكنت بحر عشرين
 سنه يعني ويعلم الناس العلم والفقه والحديث والادب
 والزهده وكان ليس في عصره وبلاد المسلمين مثله محققا
 حافظا متقنا ورعا مدققا في الحديث عالما بصحة وحسنه
 وسقمه وغريبه واحكامه اعارفا بلقبه واسما رجاله
 وضبطهم وحرهم وتعليمهم وموالدهم ووفياهم محققا
 في الالفاظ المشككه له في فتونه ربه طولي كثير النقل
 جدامدا وما للطالع والماليف عارفا يقن النضرب
 وفن العربيه واللغه كثير النقل فيها عارفا بالاصلين محرفه
 جيده وبالقرات السبع وغيرها كثير الحبره بمذاهب
 العلماء المشهور والمجهول لمر القلب سالك طريق السلف
 في الزهد في الدنيا والمبالغة في الخشوع والورع غزير الورع
 كثير الصمت حافظا لللسانه اشد الحفظ غاضا للطرف
 طويل الفكر حسن الاخلاق جدا اذا اذاه احد يقول له
 يا مبتارك الحال مما تار على الصرم والامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر اشد المواطن واضعها محاسبها لنفسه حافظا
 لا وقاته قد حذر كل وقت منها النوع من العلم فقالها للاشتغال
 بالعلم ونقصها والعباده كالصلوة بالليل والتسبيح والقراءة

السابع

بالقدرا التي عليه الاية الفخا العلماء العارفون وناسف
المسلون عليه بعد ما تأسعا بلغا وجزعوا جزعا شديدا
الحاصر منهم والقامر والمادح في حال حياته والذام **والمردف**
ابن مودة العلامة الرباني كمال الدرام الكامله وسبحها
في جز شفا بغيره الراوي في ترجمة النواوي وقرأها على ما بلغ
العلامة ابو الفضل النوري خطيب مكة سرفها ابه عند صرح
الشيخ فقنا الله ببركاهم **وقد اعيد** بقض الجماعة فقال
انه رتبها وزاد عليها لكونه استحسن جمعها وما رضى وضعها
وسماها بحمد الطالب والمنتهى في ترجمة الامام النووي
ومرر في التسمية بعلم المقصود ولو فرض عا تسهيل التنزل
ان صاحب الحق لم يكثر اوهامه وكان زعمه والعبادة
بالله صحيحا ما كان يحمل به هذا القول بل اللائق الادب
مع اهل العلم والولايات وانزلهم منزلة في البدايات والنهايات
ومر لم يجعل الله له نورا فقال له من نور وكاتي به المنان الله
رشدنا قد اخذ ما وقع في الزوائد الغرائب التي لا علم
مستفي في التهام من عنده وعا فلا عقول القائل سكر العلم
عزوه لقابله ولا خرد ولا قوة الا بالله **من علة**
الان ترجم الشيخ تنوي من عدم الشيخ شمس الدين محمد الفخر
عبد الرحمن بن يوسف البعلق في فيه كان اماما بارعا
حائطا

حافظا معتبرا اتقن علومنا شتى وصنف النضايف المحبة
مع شدة الورع والزهد وكان اماما بالمعروف ناهيا عن
المنكر عيا الامرا والملوك والناس عامة فتسال اسم ان يرضى عنه
وان يرضى عنه **والشيخ** وطب الدر موسى اليوناني الحبلي قال
في ذيله على المرأة لابن الحرزي المحدث الزاهد العابد الورع المتق
في العلوم صاحب النضايف المفيدة كان اوحد زمانه في
الورع والعبادة والتفقل من الدنيا والاكتباب على الافادة
والصنيف مع شدة التواضع وحشونه الملبس والماكل
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي **رحمة الله** فرقها
في محالها والماح الناكها في المالكي وصنفه في خطبه شرح الاربعين
بالشيخ الامام العلامة الزاهد صفي الدين رحمه الله تعالى والحافظ اعلم
البرزالي وصنفه في تاريخه المستحق المقتضى لبارح الى شامنه الذي
افتحه من اول سنة خمس وستين بالشيخ الامام الحافظ الزاهد
وفال كان ورعا متعبدا متقللا من الدنيا بصوم الدهر والكمال
حضر الادقوى وصنفه في كتابه البدر السامر بالزاهد الورع
ومال انه صنف نضايف مفيدة حصل النفع بها ودارت
عليه الفتوى بمشقة وما اثره عزرة عزيزة ومصطفى حبل
وسداد وقفي ما كتبت عليه خطبه من يوم حل لتساحة التكليف
وقال وكان فقه مرعظ المصاب وعنده بليته رمت العباد

سهم من البلاد صايب وحمد الله ونفعنا ببركته وحشرنا
معه في آخرته في دار كرامته **والحافظ السمس الزهبي** قال
في شير النبل الشيخ الامام العروة الرافد الحافظ العابد
الفقيه المجتهد الرباني شيخ الاسلام حسنه الايام محي الدين
صاحب النضايف التي سارت بها الركبان واشتهرت
بافاض البليد ان قال لا رما لا اشتغال والنضيف
مختصبا في ذلك متتجبا وجهه ابيه مع التقيد والصوم
والنجد والذكر والايراد وحفظ الجوارح وزم النفس
والصبر على العيش الحشن ملازمة كليه لا مزيد عليها وكان
مع ملازمته التامه للعلم ومواطنته لدقائق العمل وتركه
النفس من شوائب الهوى وسبق الاخلاق ومحققا غرضها
عارفا لمحدث قائما على كثر مؤنه عارفا برجاله واسايع
نقل المذهب منتفعا من علوم الاسلام وقال في تاريخ الاسلام
مفتي الامة **وسمع** الاسلام الحافظ النبيه الزاهد احدا للعلم
علم الاولي **وقال** في طبقات الحنابلة في الطبقة الحادية والعشرين
منها شيخ الاسلام يحيى الذهبي سيد اهل هذه الطبقة وناذكرو
في الطبقة العشرين لمقدم موته وحمد الله تعالى عليه
والعلامه القس ابو حفص ابن الوردي قال في تاريخه **سمع** الاسلام
العالم الرباني الزاهد الى ان قال وله سيره مفردة في علومه

وتصانيفه ودينه وتعلمه وورعه ورعده وفنايته وتعبه
وتجده وخوفه من الله تعالى الى ان قال وقبره ظاهر بزار بنوي
وقد قلت **لغيت** خيرا يا نوي **وخرست** من امر النوي
فلقد نشأ بك زاهد **في العلم** اخلص ما نوي
وعلى عده فضله **فضل** الجثوب على الهوى

والصلاح حبل برائتك الصندي وصفه في تاريخه المسمي
بالوافي بالوقيات **بمفتي** الامة شيخ الاسلام الحافظ الفقيه
الزاهد احدا للعلم وليربات في ترجمته بقاعدة زائدة
والولي ابيه العفيف الباني قال في تاريخه شيخ الاسلام مفتي
الانام المحدث المتقن المحقق الموفق المحجب الجبر المغيد الذري
والبعيد محرر المذهب وصابطه ومرتبه احدا للعباد الزهري
الزهاد العالم العامل المحقق الفاضل الولي الكبير السيد
التهديد والمجاسن العديده **والسير** الحميدة والنصايف
الحنيده **الذي** فاق جميع الاقران **وسارت** لمحاسنه الركبان
واسهتت فضله في سائر البلدان **وشهدت** منه الكرامات
وارتقى في اعلى المقامات ناضرا لسته ومعتدا لقنادي ذو
الورع الذي لم تلغنا مثله في احد في زمانه ولا قبله ولقد
بلغني انه كان يجري دمعه في الليل ونقول
لئن كان هذا الدمع يجري على غير ليلى لم يرد مع مضيق

وقد رأت له منامات تدل على عظم شأنه ودوام ذكره لله تعالى
 وحضوره وعمارته ووقاته وثقله هيبته وعظم وعده
 ووعيده وحاشته بعد موته وكفى ودعالي وغير ذلك مما لا
 يضبطه العبارة مما يبرزه عن العلماء والعباد **وقال**
 في الإرشاد رأيت في النوم وعليه هيبه عظيمة تنزل الجبال
 كأنها البية قامت وهو يذكر الله ويمجده وتعظم وعده ووعيد
 ثم دعاني وقال ثبتك الله بالقول الثابت في الخير والدين والآخر
وقال ألتاح أبو نصر السكي فيما ابتلى العرابي محمد عبد الرحيم
 ابن الغزالي الحنفي طبقات السافعية الكبرى له الشرح الامام
 العلامة محيي الدين زكريا شيخ الاسلام استاذ المتأخرين رحمه
 الله على الآخرين والذاعى الى سبيل السالفين كان محيي رحمه الله
 سيده وحضورا وليتأ على النفس حضورا وزاهدالم ببال
 تحراب الدين اذ صير دينه زعما مغورا له الزهد والقناعة
 ومناجاة السالين من اهل السنة والجماعة والمصاهرة على انواع
 الخير لا يصرف ساعه في غير طاعة هذا مع التقري في اصناف
 العلوم فقهها ومثون احاديث واسما راحك ولغة
 ونسوقا وغير ذلك وانا اذا اردت ان اجمل تفاصيل فضله
 واذل الخلق على مبلغ مندره مختصر القول وفضله
 لم ازل على تبيين استمدنيهما من لفظه الشرح الامام محيي والده

عن

وكان

وكان محدثها انه اعني الوالد رحمه الله لما سكن في قاعة
 دار الحديث الاشرفيه في سنة اثنين واربعين وسبعميه
 كان يخرج في الليل الى ابوابها ليتمجد بحياه الاشراف
 ويمرغ وجهه على البساط **ومد** البساط من الاشراف
 الواقف وعليه اسمه وكان النوى مجلس عليه وقت الدرس
 فاستند في الوالد لنفسه **و** في دار الحديث لطيف معنى
على بسط بها اصبوا وادى عسى في امش تحو وجهي
مكانا مشه ودمر النوازي **واشار** في التوشح ايضا الى هذا
 القنيع بل حكى عن والده ايضا انه رافق في سيره وهو
 راكب بغلته شيخا ماشيا فتحادثا وكان في ظلم ذلك الشيخ
 انه راي النوى قال في الحال نزل الوالد عن بغلته وقبل
 يد ذاك الشيخ وهو عامي جلف وساله الدعاء شرعا حيا رده
 معه وقال لا اركب وعين رأت وجه النوى كشى من يدي ابدا
 قال ومارال الوالد رحمه الله كثير الادب معه يعني النوى
 والمحبة له والا اعتقاد منه **قلت** وكلامه في تكلمه شرح المهد
 كما اسلفته مشهد لك **روا** في الطبقات الوسطى الشيخ
 الامام شيخ الاسلام استاذ المتأخرين رحمه الله على الآخرين
 ما زلت الاعين ازهر منه في فظه ولا منام ولا عانيت
 اكثر ابتاعته لطرق السالفين بمرامه محمدا عليه افضل الصلاة

بجى

والسلام له النصائب المفيدة، والمناقب الحميدة، والفضائل
التي حقت طارق كل فضل وتليده، والورع الذي خرب به
دنياه، وحقق دينه معمورا، والرهق الذي كان يحيى به سيده
وحضورا، هذا إلى قدره في العلم، فواصل على المجرة لما ارتضى
سرنا في إعطائها أوقافا وزلجوزا لما استطاب مقامه
أوطانها، وأوحى له دار الشمس لا تفت من مجاوزة سلطانها
وطال ما فاه بالحق لا يأخذه لومه لأم وتنادى بحضرة الإسود
الصبر، وصدق مدبر الله مقال ذي سريرة، يخاف
توم تيلي السراير، وتطق مصفا بالباطر الطاهر غير
ملتفت إلى الملك الظاهر، وقبض على يده والجمر يلتهب
وصم غامقاه والصارم للأرواح ينتهب، لم يزل طول
عمره على طريقتة أهل السنة والجماعة، موافقا على الخير لا
يصرف منه ساعة في غير طاعة، إلى أن قال فكان قطب زمانه
وسيد وقته، وسر الله بين خلقه، **والنقل** يذكر كراماته
نظير في غير مشهور، وأشهب في معروف، وقد سافرت
لزيارة قبره بنوى وزرته أعاد الله علينا وعلى المسلمين من
بركاته **وقال** في الضعري الشيخ يحيى الدين البوركي أسناده
المباشرين الجامع من العلم والدين والسالك بسيل الأقدمين و
المشهور **وقال** الجبال الأسنوي في الطبقات هو محرر المذهب

ومحمد، ومنجده ومرتبته ساري الأفان ذكره وعلى سيرة
العالم تحمله وقدره صاحب التصانيف المشهورة المباركة
النافعة **وقال** بخوره في المصنفات وفي شرحه على المنهاج
وقال الحافظ العبادي ابن كثير في تاريخه الشيخ الإمام العالم
العلامة شيخ المذهب وكبير الفقهاء زمانه ومن جاز مقصب
السيرة دون إقرانه كان من الزهاد والعباد والتجرو والورع
والاجتماع على الناس والتخلي لطلب العلم والتخلي به على جانب
لا يقدرون عليه لا يضيع شيئا من أوقاته **وقال** في طبقات الشافعية
الشيخ الإمام العلامة الحافظ العقيدة التقييل بحر المذهب ومهذه
وضابطه ومرتبته أحد العباد والعلم الزهاد كان على جانب
كبير من العلم والعمل والرقة والتقى والافتقار في العيش
والصبر على خشونته والورع الذي لم يسلخا عن أحده زمانه
ولا قبله بقرطوب **وقال** السراج ابن حفص ابن الملقني
العهد شرح المباح من الشيخ الإمام العابد المحقق المدقق المتقن
ذو الفنون من العلوم المنكاشات والتصانيف النافعة
المستجدات الزاهد العابد الورع المقرض الوفاء المقبل
مقلبه على الآخرة الباذل نفسه في نفع دين الله المجانب للآوى
أحد العلماء الصالحين وعباد الله العارفين الجامعين بين العبادة
والورع والزهادة المتواظبين على طائفة الدين وابتاع هدي

المسلمين محي السنة والدين **ورفعه** في اول شرح الاربعين
بالعلامة الحافظ الميرزا كيا قدس الله روحه ونور ضريحه
وقال الكمال الدميري في شرحه للمناهج الجبر الامام العلامة
شيخ الاسلام قطب دائرة العلماء الاعلام محمدر المذهب
المتفق على امامته وديانته وشوذه وسيادته وورعه
ورعا دته كان ذا كرامات ظاهرة وامات باهره وسطوات
قاهره فلذلك اجي الله ذكره بعد ثمانه واعترف اهل العلم
بعظيم بر كاته **و** نفع الله بتصانيفه **و** احياته وبعد
وفاته **و** فلا يكاد يستغنى عنها **و** احذر من اصحاب المذاهب
المختلفة ولا تنزل العلوب على محبة ما الله مؤلفه
الى ان قال حتى فاق على اهل زمانه **و** دعى الى الله في سره وعلانه
وكان يديم الصيام ولا تنزل مقلته ساهره ولا ياكل من
قواكه دمشق لما في ضمانهم الشبه الظاهر **و** لا يدخل
الحمام تنجما **و** انحط في شللك انما عشي الله معباده العلماء
وكان ثقات ما ماتيه مفضل ابويه كفا **و** موثر عا
نفسه الدين لا مشاؤون الناس الحافا **و** لذلك لم يزوج
الحان حرج من الدنيا معافا **و** حج حنين مبرورين
لاربها فيما ولا سمعه **و** ظهر من النواحي قلبه ولسانه
وسمعه **وقال** المحمدر الميرزا صار من الدسراهم

ابن دقان الحنفى في تاريخه نزهة الانام **و** الشيخ الامام
الهدوة العلامة الزاهد العابد الناصب الخاشع شيخ
الوقت قريده العصر تركه الزمان لم يكن في زمانه مثله
في دينه وعمله وعلمه وزهده وورعه وكانت مقاصده
جمله وافعاله لله تعالى **وقال** الشهاب ابو العباس
ابن الهائم في البحر النجاح شرح المناهج الشيخ الامام العلامة
الحافظ الفقيه النقيب محمدر المذهب ومهذب وصابطه
ومرتبه استاذ المتأخرين الجامع بين العلم والدين والسالك
سبيل الاقربين في العبادة والورع والزهادة والافتدا
ستيد المرسلين **و** النصايف الجامعة المباركة النافعة
والله التقى ابو بكر الحنفي في شرحه للمناهج الامام
العلامة محمدر المذهب وصابطه استاذ المتأخرين الجامع
بين العلم والدين شك سبيل الاولين في الزهد والعبادة نصايف
تذهب دس القلب وعناده الى ان قال وعليه سكنه ووفار
وهيبه من العلم الجبار الذي اضطفاه وجعله من الجبار الى ان
قال وناهيكم به انه قطب الوقت **وقال** التقى ابن قاضي شبه
في طبقات الشافعية له الفقيه الحافظ الزاهد احدا الاعلام
شيخ الاسلام محي الدين ابو زكريا والحض ترجمته من ابن العطار وزاد
سيرا وقال في الالقاب منها عمدة المتأخرين **واسئلفا الكلام**

في هذا المعنى يعبر وما تيسر فيه كتابه **قلت** ذكر سلسله
الفتحة التي اوردها العلا بن العطار في ترجمته تبعاً للشيخ
فانه ذكرها في تهذيب الاسماء واللغات وقال انها من
المطلوبات المهمة والنفائس الحليات التي ينبغي
للمتفقيه والفتية معرفتها ونفع به جهالتهم فان شيخه
في العلم ابا له في الدين ووصله ينسب وينسب العالمين
وليس لا نفع جملة الانساب والوصله من العبدوس
ربه الكريم الوهاب مع انه ما مور بالذعالم وبرهم
ودكر ما تروهم والشاعلم وشكرهم **وقال** ابن العطار عن
محي معاد الرازي انه قال العلماء اراق بامه محمد صلى الله
عليه وسلم ما ياتهم وامها تهم لا تهم يحفظونهم من نار الاخق
واهو الها وابا واهم وامها تهم يحفظونهم من النار واذا
نفي اذا كانوا علماء فان الجهال لا يحفظونهم لا في الدنيا ولا
في الآخرة **واقول** قد نقد مرشوخه الذر تنفقه
علمهم فنقول بفتحه اللاتة الاولون منهم وهم
المغزاني ابن نوح ابن ابي غالب وكذا ابن تميم بن ابي عمرو
عثن بن عبد الرحمن بن عمن ابن الصلاح وهو بابيه وهو في طريق
العراقين بن ابي شخيد عبد الله بن محمد هبة الله بن علي بن
عصرون الموصلي وهو القاضي في الحسن علي ابنهم
الدارو

الفارقي هو بابي اسحق ابنهم بن علي بن يوسف الشيرازي هو
بالعاصي في الطب طاهر بن عبد الله الطبري هو بابي الحسين
محمد بن علي بن فضل الماسرجسي ونفعه شحه سلاله
علي جماعه منهم الامام ابو بكر الماهي هو والد ابن الصلاح
ابن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
علي بن محمد بن عبد الكيا الهراشي بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
عبد الله بن يوسف امام الحرمين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
احد القفال المروزي الصنوبرا مام بن الحسين بن علي بن الحسين
محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد المروزي هو والماسرجسي من نفعه
بابي اسحق ابنهم بن محمد المروزي هو بابي العباس احمد عمر
بن شريح هو بابي الفستيم عثمان بن شيار الانماطي هو بابي
ابنهم اسماعيل بن يحيى المروزي هو بابي عبد الله محمد بن
الساجي هو جماعات منهم ابو عبد الله ملك بن اسب
امام دار الجرحه شفين بن عيشنه ابو خلد مثل بن خلد
مفتي مكة وامام اهلها **فاما** مالك فتفقه بر بيه
عن انس بن عمار بن عمر **واقول** ابن عيينه في عمرو بن دينار
عن ابن عمرو بن عباس **واما** مشهور بن الوليد عبد الملك
بن عبد العزيز بن جرح **وقول** بابي محمد عطاء بن رباح اسلم هو بابي
عباس وكل من ابن عباس وابن عمرو وانس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وصد الخد ابن عباس عن عمر بن الخطاب وعلي بن طالب
 وزيد بن ثابت وجماعة من الصحابة الذين أخذوا عنه
 صل الله عليه وسلم بشيئا **قال** السمع ومعلوم ان كل
 واحد من هؤلاء اخذ عن جماعة من الصحابة لكن اردت
 الاختصار وبيان واحد من شيوخ كل واحد هو اجمل
 واشهرهم **قلت** وقد كان في مرويات كل من شيوخنا
 العلامة المحدث السمسر محمد بن عبد الرحمن الجمال الزبيدي
 الشافعي الخطيب والبرهان ابراهيم بن صدقه الصالح النخعي
 رحمهما الله تعالى من تصانيف الشيخ عدة سمعها على المزي
 السمسر محمد بن عبد الرحمن المحاربي عرف بالرفاء وهي كتابا في
 باشرانها والاذكار والرياض والبيان زاد الرشدي والتخيم
 بالقيام **وانه** سمع وخجده على التقي ابي الفتح محمد بن حاتم
 الخطيب مواضع من الاذكار وذكر ما ياب ما يقول اذا دخل في
 الصلاة الى باب كراقة التور ومن الاذكار في صلوات مخصوصه
 الى المذبح ومن التي على الكذب الى آخر الكتاب واحارة بسايره
 وزاد الصالح النخعي **وانه** سمع وحده على الزبيدي ابي الفتح عبد
 الرحمن بن احمد بن البركات الغزي ابي الشيخة **في** الرياض فقط
سمع الرفاء للاربعين مع الاشارة على القاضي علم الدري الى الربع
 سلم بن سالم بن عبد الناصر الغزي والمحب ابي العباس احمد بن يوسف
 الخلاطي

عبد الله

الفتح

الخلاطي البدر ابي محمد الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم الانصاري
 النخعي **قال** الاول انا بها العلامة ابي الحسن علي ابراهيم
 بن داود ابن العطار وقال الثالث انا بها القاضي جمال سليمان
 بن عمر الزرعي الشافعي قال انا بها مؤلفه **وبقراته** اعني الرفاء
 للاذكار على ابي الرسع الغزي **والبدر** النخعي المذكور **قال**
 اولهما انا ابن العطار وقال ثانيهما انا الزرعي قال انا مؤلفه
وسروا به ابن خاتم له عالقا عن الشرف ابي بكر بن قاسم
 بن ابي بكر الرجي وناصر الدر محمد بن شوقي الصغير وشيخ
 الدري ابي بكر محمد بن محمد بن سعد المعالي سماها باجازهم مؤلفه
ولسماع اعني الرفاء للرياض على ابي الربيع والخلاطي المذكورين
 قال انا ابن العطار **وسروا به** ابن السجدة له اعلام في هذا
 عن القاضي البدر ابي عبد الله محمد ابراهيم بن جماعة اذنا عامان
 كلاهما عن مؤلفه **وسماع** الرفاء للثبيان والقريب معاني
 القاضي العراقي عمر بن عبد العزيز بن البدر محمد ابراهيم بن جماعة
 قال انا بها والذي سماها انا بها المؤلف **وسماع**
 للترخيص على العزاز بن جماعة وابي الرسع الغزي **والس**
 الاول انا والذي البدر وقال الثاني انا ابن العطار قال انا
 المؤلف **وفي مرويات** شيخنا الشرف ابي الفتح محمد
 الزبيدي ابي بكر بن الحسين المرواني الشافعي **فيها** تصحيح التبيين

5

وتحرر الفاظه والمناهج والادكار **فانما** ما عدا المنهاج
 فتناولها مرقاة والده واجازته روايتها عنه باجازته من الحافظ
 الى المحاج المزي **واي** القرح عبد الرحمن محمد عبد الهادي الصد
 الى الصبح الميروي كلهم عن مولفها **وانما** المنهاج فقرر مواضع
 منه على الحافظ الزني الى الفضل عند الرحمن بالحسين العراقي
 واجازته لسايره عزالي عبد الله محمد الي بكر بن ابي البركات
 التتجاني عن مولفه **واي مرويات** استاذي شيخ مشايخ ن
 الاسلام رحمة الله الرضا والادكار والمنهاج كلها العلامة
 البرهان الى اسحق ابراهيم بن احمد عبد الواحد التنوخي سماعا
 عليه لمعظم الرضا والجميع المنهاج وقراه عليه لبعض الادكار
وكذا كان شيخنا الزين عبد العلي محمد بن محمد التميمي سماعا
 على التنوخي بروايته التنوخي للرضا والادكار والعلال العطار
 اناهما المؤلف والمنهاج عن الشمس محمد احمد ابراهيم بن جعفر
 بن علي الفكي الثاني عن باب الفناح واجازته المكاتبة
 مر العلال الى الحسن العطار في سنة ست وعشرين وستمائة
 من الشرف الى محمد الي بكر بن ابراهيم ابن العقيب عبد الله بن محمد
 بن ابراهيم بن السارزي العاصي والشمس محمد الي بكر بن ابراهيم بن العقيب
 الحلبي في سنة احدى وثلاثين وستمائة ومن البدر محمد ابراهيم
 ابن سعد الله ابراهيم العاصي والحافظ جمال الى المحاج يوسف

اي محمد

الذي هو في شرح
 محمد بن محمد بن محمد
 بن محمد بن محمد بن محمد

0

م

ابن الوكي عبد الرحمن بن يوسف والصدرا الى الفتح محمد بن محمد ابراهيم
 بن ابي العاسم الميروي وابي يعيم احمد المدعو بكار ابي البقيع
 بن عباس بن محمد بكار الاشعري الى العباس احمد كشتغري
 الصري في مشافهته ومكاتبة باجازه ابن الفناح ان لو يكن
 خا خا **فانما** سماعا خمسة بعدة واجازته الباقر بن مولفه
 وممن اجاز التنوخي من احدث النوى على ابيوب بن منصور المتد
وكذا كان في مرويات المجد محمد بن محمد بن علي الحريري الحنفي امام ن
 الصر عثم شبيه الاربعين مع ما يآخرها سمعها على النعم محمد على
 ابن محمد الباسني سماعا لها على ابراهيم الهادي اناهما مولفها
واي فيه الحياة الان من يروها سماعا على السرف الى الطاهر
 محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك عن المرتضى وابي عبد الهادي
 كلاهما عنه كما ان الشيخ الجلال انا المعالي التميمي السافعي
 نفع الله ببركته في مروياته الادكار سمع مر اوله
 الى الادكار في الدعوات ومن ادكار الحما الى ادا ب
 ومثالي من السلام على الشهاب احمد حسن البطاخي الشافعي
 والشرق الى الطاهر ابن الكويك واجازاه لسايره
وسمعه عليهما بنامه الرضي محمد بن محمد بن محمد بن ابي جافي وهو الان
 في الاحياء ايضا **بسماع** البطاخي بحسبه على ابي الربيع الغزي
 بقرا ته له على ابن العطار واجازته ابن الكويك من المزي قال لا

اياه المؤلف قال الاول فزاة والباقي اذنا **والمنهاج**
 عرض القفي مواضع منه على حافظ العصر الزين العراقي
 واجازة لسايره عن النعماني عنه **وكذا** في الموجودين
 ابن مسندة الدنيا الاثر اما الفضل عزيزه المدعوم هاجر
 ابنه الشرف القدسي سمعت الرباض على التوخي بسند
واما انا فسمعت بعضا من جملة من يضافه على بعض من عدم
 والرباض تمامه على غير المذكور واروي **جميع** تصانيفه
 وسابره ما اثبت في هذا التصنيف من كلامه عن الشيخ
 ابي هرون عبد الرحمن بن عمر القبا في اجازة مكانه ع الصدر
 المبيدومي وابي عبد الله بن الحجاز كلاهما عن مولفهما
 وهذا لا يوجد الآن اقل عدد امه فليورد
 احادث من طريقه **الحديث الاول** ان ابا ابوهريرة
 عن المذكور ان ابانا العطاء شيخ الاسلام ابو زكريا النوري
 رحمه الله قال انما شيخنا الامام الحافظ ابو البقاء جلد
 بن يوسف بن سعد بن الحسن بن المنكح بن بكار المقدسي
 النابلسي ثم التمسني ابا ابو الحسن الكندي ابا محمد عبد الباقي
 الانصاري ابا ابو محمد الحسن بن علي الخفري ابا ابو الحسين محمد
 المستوف الحافظ ابا ابو بكر محمد بن محمد بن الواسطي بن ابراهيم
 عبيد بن هسام الحلبي بن ابن المبارك بن سعيد هو الانصاري

عن محمد بن ابراهيم العمري علقته بن وافر الليثي عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاعمال
 بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
 ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا
 يصبها او امرأة ينجسها فمحرته اليها هاجر اليه **والخير**
 عاليا متصلا من غير طريق الشيخ خاتمه مشيد مضمرا
 سارة ابن السراج ابي حفص عمر بن الحارث العبد العبد بن المذر
 بن جماعة قرأه عليها وانا اسمع منزلها بالقاهرة والصلاح
 ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي عمير ابا الفخار ابو الحسن علي
 احمد بن عبد الواحد المعدني ابا ابو حفص عمر بن محمد بن البغدادي
 ابا ابو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني ابا ابو طالب محمد بن محمد
 غيلان ابا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم السافعي حدثنا
 محمد بن محمد بن عبد الله بن روح ما لا حدسنا بن زين هارون
 بن يحيى بن سعيد بن شاذي بن روح وهو حديث صحيح جلد العبد
 عظيم الموضع اجمع اهل النقل على صحته وثبوته انفق الشبان
 على تحريكه من طريق يحيى بن ابي بكر بن ابي المبارك بن خصوصها
 التي اورده الشيخ منها انفرادها مسلم ووافقه على تحريكها
 من اصحاب السنن الستة النعماني كما ان طريق بن زيد التي اوردها
 انفرادها مسلم ايضا ووافقه على تحريكها منهم كذلك بن ما هبه

في هذا الكتاب
 ما وجدته في
 كتابي
 في تاريخ
 الامم
 في تاريخ
 الامم
 في تاريخ
 الامم

لان صاحبه والذي فيه حديث سهل ابرجيف الذي
 اخرجه مسلم ايضا لا آسر والله الموفق وبيه الى النووي
 باسناده الماتفي في الحديث الثاني الى الحافظ الى القسم برعاكم
 انه استقدم لنفسه انتهى رحمه الله بنوي في الثالث
 الاخير من الليل ليلة الاربعاء رابع عشر رجب سنة ست
 وخمسة ودفع بها من الغد بعد ان امثثل امر بعض الصالحين
 واقعه حوت بزباة بيت المقدس والحليل عليه السلام
 فانه قال لي قد ادرى في السفر فقلت كيف ذلك قال
 بينا انا جالس هنا و اشار الى شدة البر و احببه وتجاهه
 طافة مشرفة عليها مستقبل القبلة اذ مرت على شخص في الهواء
 مرهنا ومرت كما اسير امر غرب المدرسه الى شرقها وقال
 ثم سافر لزيارته القدس قال العلاء كنت خملت كلام الشيخ
 عطاء طاهر بن تين لانه عن نفسه السفر الحقيقي
 مرحلية ذلك قال يا فرج حتى يودع اصحابنا وانجبا بنا
 والمخرجت معه الى المشرق التي بها بعض سيوفه قرار
 وفراشها ودعي وبكى ثم زاد اصحابه الاحياء كالشيخ
 يوسف القفاري والشيخ
 وانظروا على جميع الحديث وكتبه واجعلوا على تصحيحه في كتبه
 واسمعوا رايه نقلها سمعوا من اشياهم سعدية

والمرور

واعرف ثقات رواية في غيرهم كما
 فهو المفسر للكتاب وانما
 فنفهم الاخبار تعرف على من حرمه
 وهو الميبي للعباد بحسنه
 وتبعه العال الصيغ فانه
 وتجنب التضييق في فريسا
 واتركه ماله من لجان بحمله
 فلي الحديث فحة ان يرضي
 عن كنهه او بدعة في قلبه
 ويعود من اهل الحديث وحزبه

مروي هذا الشعر الشيخ في الارشاد واوردته ابو القاسم العتي
 عن ابن عتي بن زيدون عن ابن العباس بن فرج اشهدنا النووي
 به في حيث العدد تساويت في مع الحصى وكان في واديه في طبعه
 واصد بل وقع لي اعلاب رجه اخرى لكن في غير طريق الشيخ افهم
 استادي ابو الفضل العسقلاني قال اشهدنا ابو الحسن الخطيب
 عن ابو محمد بن عساكر انما عن ابو عبد الله النسابه انما عن ابن
 الحافظ ابو القاسم فذكرها فكان في رويته عن اصحاب الشيخ
 وكان العتي محمد بن الفضل ووجد بخطه رحمه الله ما نصه
 دعاء جعفر بن محمد الامام العالم الجليل تقي الدين ابو محمد بن ابراهيم
 بن ابي اليسر املاه علينا يوم الخميس العشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثمانين
 الهجرية حسنا لا تنفك وسباني لا تنفك وانت الغني عني وانا الفقير
 اليك والفقير اليك موجب الغنا بك اذ في تاملك بلوغ الماس

وفوق صدك نيل السور فيقبله في البيتك واغفر لي بالانصاف وارحم فاقني
وقري وضعني وضري فاني استقي ان اسلكك الجنة بحسناتي وانما ارادها
وانت اول بالمغفرة فبكرك العفو عن سيئات اخشاها فالساعات ميني
موصية لعفوانه عني يامن وسعت رحمة كل شيء وعمرت نعمته كل شيء
لقد ربح عبد في معاملته لمن يقول كل يعمل على شاكلته فساكني
ما تعلم وساكنك ان تعفو وترحم يامن سن الفضل والمجد
انت حسبي ونعم الوكيل انتهى بات رحمه الله تعالى بنوي في الثلثة الاخيرة
من الليل ليلة الاربعاء رابع عشر رجب سنة سبعين وخمسة
ودفن بها من الغد بعد ان امثل امر الصالحين في واقعة حربت
بزيارة بيت المقدس ولغالب عليه السلام فانه قال لي قد اذن لي في
السفر فقلت كيف ذلك قال بينا انا جالس هنا وشار الي بيته بالرواحه
وتجاهد طاقه شوقه عليها استقبل القبلة اذ عني شخص في العريضه
وكونا يسيران غرب المدرسه الى شرفها وقال في ما فر لزياره القدس
الغلا وقت حلت كلام الشبان على ظاهر ثم بين انه انما على السر للعبق
انتم من حكاية ذلك قال لي ثم حتى نودع الحسا واصالنا قال فخرجت
الى المقبره التي بها بعض شيوخه قدامي وقراسيا وداودا ثم راينا الصالحين
كالشيخ يوسف الفخاري والشيخ محمد الاحمدي والشيخ محمد بن ابي بكر وسافر
صبيحت ذلك اليوم الى نوي ثم دار القدس ولغالب عليه السلام ثم عاد
الى نوي ومن رجعته زيارته بها وهو في بيت والده فبلغني بصره
فتوجهت من دمشق لعيادته فسر في ذلك ثم امرني بالرجوع الى القاهره
بعد ان اسرف على العافيه في يوم السبت الا انني من رجب وانصرفت بنوي
بعد ايام كما سبق وكان قبل قوله اذ لي في السفر يا ابا عبد الله
اريد ان اقبله وقال فصار لي في نفسي امر بزيارته وهذا هو ذلك
كما تقدمت الحكاية وانفق بينا انا في بيته وفاته وانه كان شاكيا من
جاءه في يوم جمعة الصلاة في الشجر بين القنطرة والمركز وحالي في ذلك الوقت فقلت تالله

فلم

فلم يلبث ان حال الخبر لدمسقي في ليلة الجمعة بوفاته ونودي
تعب صلاة الجمعة بجامع دمشق بذلك وصلينا عليه هناك
صلاة الغائب وناشف المسلمون عليه يا شفا بليغا الخاير
والعام والناجح **قلت** واذا الناح البكر في الوسط
انه قبل ظهوره الى نوي ردا الكتب المستخارة عنده من
الاوقاف جميعا وقال للمعي في ترجمته المفردة حكاية عن عبد واحد
من العلماء دمشق انه لما خرج منها الى نوي خرج معه جماعة من العلماء
وعبرهم لظاهر دمشق وسالوه متى الاجتماع فقال بعد ما تبين
فقلوا انه عني الفيلامة وساقرا الى ابويه ثم تضرعوا له ولما مات
بنوي ارجعت دمشق وما حركها بالباكونا شفا عليه المسلمون
استفا شديدا واحيوا البالي كثير لتسببه **قال** القطب اليوسي
ولما وصل الخبر بوفاته لدمشق توجه فاضى القضاء عز الدين محمد
بر الصانع وجماعه مرصحا به الى نوي للصلاة على قبره **قال**
وكان نسا لار موت باصر فلسطين فاستجاب الله منه وكذا
قال ابن الخطار سرت الى نوي صبحه فاضى القضاء الى المخامر محمد عبد
القاهر الانصاري ليعزيه والده واقاربها واقمت عندهم اياما
قال الانبيي ورثاه غير واحد سلفون عشرين نفسا باكثر من
ستمه بنت منهم محمد الدين الطاهر وفاض القضاء غم الذين
مصري ومحمد الدين المنطار وعلا الدين الكندي والحقيف اللساني

الشاعر اورد الكثير من ذلك ان العطار انتهى كلامه الذي ومجموع
اوردهم ابن العطار ابو العباس احمد بن محمد بن شعيب والشمس ابو العباس
احمد بن محمد بن الحسن بن قصري السافى قال وعنه بعض مسامحه
على ذلك فقال ادامت ربك باحسن منها وابو العباس احمد الواسطي
القمي ولقب بالجلال وابو محمد اسمعيل السطى كان وفاته
بعد الثلث باربعة وعشرين يوما والقمي الحسين بن صدقة بن بدر الموصلي
وسلطان امام الرواحية والعفيف ابو محمد سلمى بن علي النيسابوري
وابو عبد الله الاندلسي والعلابي الحسن بن علي المطهر بن ابراهيم
الكلبي الوداعي والمجدي ابو عبد الله محمد بن احمد بن رشيد
الاربي الحنفي مدرس القنارية بدمشق عرف بابن القاهر وابو عبد
الله محمد المنجي الدمشقي احد فقهاء المدرسة الناصرية بدمشق
شاعرا حديث مغلوق واظنه البزاز بن عمر بن احمد والمحدث
بن عمرو بن علي الزرعي والمجد ابو الفضل يوسف بن محمد بن عبد الله
المصري بشرا الدمشقي الكاتب عرف بابن المختار فهو ثلاثة
عشر نقسا وجامعة تسعة ايضا لم يسمهم بل وصف اثنين
منهم بعض الاخوان وواحد بعض المدرسين بالدارانية
واحد بعض الفقهاء المحبين واخر بعض فضلا الخفيف وياقوتهم
وهم اربعة بعض المحبين وقال انه سمع خرف لفظ الاول في الحديث
النورية قصيدته وهي هائية ومحلها بدار الحديث ن

النورية

النورية ايضا بقراءه قارى الحديث لها على النافى قصيدته وهي لامية
وسمى جماعة ودك بعد مدّة م وفاة الشيخ حين ولايته ناظما
للقصائد سنة اثنين وسبعين وقرأها في عاشرهم في العشر الاول
من شعبان سنة وسبعين وسبقه قصيدته وهي لامية تزد على
ثلاثين بيتا واوردها اخرى ذو ناعين وفي سياق جميع القصائد
طول وعدة ابيات جميعها ستتمه وثلاثون بيتا واوردهم كلام الذي
ان مجموع ذلك لم يورده ابن العطار بل اكثره وكانه لم يقع له
النسخة الموفية وراما قاربته ونحوه من شوا عليه قبة
فرائد عمنه او غيرها في النور وفعال لها قول في النور والجماعة
لا تفعلوا هذا الذي قد عزموا عليه من البيان فانهم كلما بشيا
تقدم عليهم فانتهت من ترجمه وحدثتهم بالروايات فوجوهان
وجوه طوا على قبة حجارة تزد الدواب فرج الله تراه وترد
مصلحة ورهي عنه وجزاه عن المشركين افضل الجزاء
وخشروا معه مع مرصطفاة ونفقتا انه
على كل شيء قد اخرج ترجمه الا سلام بركة الانام العطار
الى ربه النورى رحمه الله جمع سدى واساى بركة الام
وحاديه مصباح الظلام عليه افضل الصلوات
وام السلام

الشيخ محمد بن محمد الشيرازي الكندي بدار السفا في حرم الله بدمشق وبارك

النورية

فان كان الامر كذلك
فان كان الامر كذلك
فان كان الامر كذلك
فان كان الامر كذلك